

الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ٢١ أيلول ١٩٧٣ الموافق ٢٥ شعبان ١٣٩٣ — العدد ١٥٠٤ السنة الخامسة
אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 21 SEPT. 1973 VOL. V. NO 1504

الاسد يطلب تزويد سوريا بطائرات «ميغ ٢٣»

دمشق — الوكالات — تفيد الانباء الواردة من دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد يمارس الضغط على الاتحاد السوفياتي لتزويد سوريا بطائرات مقاتلة من طراز — ميغ ٢٣ — .

وقال السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي اللبناني ان على الاتحاد السوفياتي ان يزود سوريا بطائرات من نوع — ميغ ٢٣ — واضاف ان الطائرات من نوع — ميغ ٢١ — التي اشتركت في المعركة الجوية الاخيرة التي جرت مع الطائرات الاسرائيلية قد نفذ منها الوقود اثناء المعركة .

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي رفض حتى الآن تزويد الدول العربية بطائرات من نوع — ميغ ٢٣ — التي يقال بان سرعتها تزيد على سرعة طائرات الفانتوم التي تملكها اسرائيل .

بورقيبة يدعو لوحدة شمال افريقيا

القاهرة — وص‌ف — صرح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه في مقابلة نشرتها مجلة — المصور — القاهرية ان ضعف العرب بالمقارنة مع اسرائيل يعود الى نزاعاتهم الداخلية . واضاف ان الانقسام الذي يضعف العرب يسود ليس بين الدول المختلفة فحسب بل وفي داخل الدول نفسها وخاصة فيما يتعلق بالمنظمات المسلحة الفلسطينية .

وعلى ضوء ذلك عاد الرئيس بورقيبة يعرض فكرته لاقامة ولايات متحدة لشمال افريقيا تضم تونس وليبيا والجزائر وموريتانيا . واشار الى انه يجب تحقيق هذا الاتحاد بحذر وعلى مراحل حتى لو احتاج الامر عشر سنوات وحتى مئة سنة .

وقال الرئيس التونسي انه يدرك ان الوحدة الشاملة لجميع الشعوب العربية ما زال حلما بعيدا ولذا فانه يقترح وحدة شمال افريقيا كبداية في الاتجاه الصحيح . وهي بداية لا تبدو له مستحيلة . وعاد بورقيبة فاكد انه على ضوء ضعف العرب بالمقارنة مع اسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٧

فالدهايم يواصل اتصالاته مع أطراف النزاع

تكواع غير متفائل بامكانيات حصول تغيير في الموقف العربي

يقول ان بامكان الجمعية العامة حث الدول العربية واسرائيل على التفاوض

الامم المتحدة — يونايتدبرس — صرح امس السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ان الدورة الحالية للجمعية العامة يمكن ان تكون دورة مجابهة او مفاوضات ، والامر يتوقف على ما اذا كان العرب سيغيرون موقفهم .

وكان السيد تكواع يتحدث لدى خروجه من اجتماع مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذى عاد مؤخرا من زيارة لمنطقة الشرق الاوسط .

واشار السيد تكواع الى ان الدكتور فالدهايم ينوي مواصلة اتصالاته مع الاطراف المعنية في النزاع - واضاف انه من الطبيعي ان اسرائيل على استعداد دائما لاجراء محادثات مع السكرتير العام ، غير انه بسبب موقف الحكومات العربية فانه ليس متفائلا بالنسبة لاحتمالات تحقيق تقدم .

وقال السيد تكواع انه لا يستطيع ان يكشف النقاب للصحفيين عما رواه له الدكتور فالدهايم عن محادثاته مع الزعماء العرب بعد ان غادر القدس ، ولكنه قال بانه ليس هناك شيء جديد في موقف الدول العربية - واضاف المندوب الاسرائيلي ان الدورة الحالية للجمعية العامة يمكن ان تكون دورة مفاوضات اذا غيرت الدول العربية موقفها . وقد نظر العرب دائما الى الامم المتحدة كاداة يمكن توجيهها حسب اهوائهم وذلك بسبب قوتهم العددية - غير ان اسرائيل تعتقد بان على الامم المتحدة ان تشجع الاتصالات بين الاطراف المعنية . وقال ان بامكان الجمعية العامة ان تحث الاطراف باجراء مفاوضات . وستكون هذه خطوة في الاتجاه الصحيح . والا فان الامور ستبقى كما هي .

وقبل ان يدلي السيد تكواع بتصريحه هذا . عاد الى نيويورك الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي لكي يضع نفسه من جديد تحت تصرف الاطراف كوسيط في النزاع الشرق اوسطي . ومع ذلك قالت مصادر

البقية على ص ٨ ع ٢

القاهرة تنفي الاشاعات حول اجتماع بين السادات وبريجنيف

ذكر مصدر رسمي في القاهرة ان الرئيس انور السادات موجود في القاهرة وانه لا يعتزم الاجتماع مع السيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكان المصدر المصري يعلق على شائعات راجت خارج مصر مفادها ان الرئيس السادات قد يجتمع مع السيد بريجنيف الذى يزور بلغاريا حاليا .

واضاف المصدر ان لا صحة لما روته صحيفة — الحياة — البيروتية من ان الرئيس السادات سيزور نيويورك ولندن وباريس في هذا الشهر في محاولة لازالة طابع الجمود الذى يتسم به الوضع في الشرق الاوسط - وقال المصدر ان وزير الخارجية المصرى الدكتور محمد حسن الزيات سيتوجه يوم الاحد القادم الى نيويورك ليشترك في مناقشات الجمعية العامة .

وقالت — الحياة — ان الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٧

حافظ اسماعيل يجتمع بالسفير السوفياتي

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي اجتمع امس مع السفير السوفياتي فينوغرادوف .

اول طائرة «كونكورد» تصل الى اميركا

دالاس ، تكساس — و·ص·ف — وصلت امس لاول مرة للولايات المتحدة طائرة الركاب الفرنسية — البريطانية — كونكورد — التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت بعد ان قطعت مسافة ٤١٣٠ كيلو مترا من فنزويلا الى مطار دالاس الجديد بساعتين و ٥٠ دقيقة مقابل ٦ ساعات في طائرة نفاثة اعتيادية

نيكسون يعد بمد باكستان بمساعدة اقتصادية كبيرة

واشنطن — رويتر — وعد الرئيس نيكسون أمس بدعم استقلال الباكستان وسلامتها الاقليمية وقال أن الولايات المتحدة ستواصل منح الباكستان مساعدة اقتصادية كبيرة .

ألا أن البيان الاميركي — الباكستاني المشترك الذى نشر في ختام زيارة رئيس حكومة الباكستان علي بوتو للولايات المتحدة . لم يذكر مساعدة عسكرية اميركية لباكستان .

الكويت تسلم مختطفي الدبلوماسيين السعوديين لمنظمة التحرير

الكويت — و·ص·ف — ذكرت امس صحيفة — السياسة — الكويتية ان الكويت ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية — بانها على استعداد لتسليمها المسلحين الخمسة الذين سيطروا في الخامس من الشهر الحالي على السفارة السعودية في باريس واحتجزوا رهائن نقل اربعة منهم في نهاية الامر الى الكويت ثم افرج عنهم .

وقالت الصحيفة ان وزير الداخلية والدفاع الكويتي بالوكالة الشيخ سعد العبد الله الصباح قد اجتمع مساء امس الاول برئيس فرع منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت السيد علي ياسين الذى طلب مهلة للاتصال بالقيادة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية

البقية على ص ٨ ع ٦

رياض يجتمع مع اللورد بالتيل

لندن — اجرى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في لندن امس محادثات مع اللورد بالتيل وزير الدولة البريطاني المختص بشؤون الشرق الاوسط تناولت المناقشة القادمة التي ستجريها الجمعية العامة للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط والموقف العام في المنطقة .

يتمتع بكامل الحقوق كل من شمله العفو العام بالاردن

عمان — رويتر — اكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في تصريح صحفي هنا امس ان كل مواطن اردني يشمله قانون العفو العام قد اصبح يتمتع بكامل حقوقه كاي مواطن عادي .

وقال ومن البديهي ان يكون ضمن هذه الحقوق حرية التنقل داخل الاردن وخارجه . وعليه فان لكل مواطن شمله العفو مطلق الحرية في مغادرة الاردن او العودة اليه متى شاء ..

ونفى السيد الرفاعي ما تناقلته بعض وكالات الانباء حول اجراءات مزعومة للحد من حرية تنقل الذين افرج عنهم او الراغبين في العودة الى البلاد ..

البقية على ص ٨ ع ٦

كوسيجين يزور يوغوسلافيا

بلغراد — وص‌ف — اعلن هنا امس رسميا ان رئيس الحكومة السوفياتية السيد الكسي كوسيجين سيزور يوغوسلافيا من ٢٤ الى ٣٠ أيلول الجاري .

كلمة الأنباء: الحسين والمنظمات

الانباء التي ذكرت ان الملك حسين لا ينوي السماح للمنظمات الفلسطينية بالعودة الى الاردن كما لا ينوي السماح لها بتجديد نشاطها ضد اسرائيل من داخل الاراضي الاردنية لا بد ان تكون صحيحة ؛ فليس من المعقول ان يقبل الملك حسين باعادة الفوضى الى القطر الاردني ، كما انه ليس من المعقول ان يعمل على الاضرار بمصلحة بلاده وشعبه بمحض ارادته . فعندما اتخذت المنظمات من الاراضي الاردنية قواعد لها ، عملت كل ما في وسعها على تقويض اركان الحكم في الاردن وارادت ان تنصب نفسها دولة داخل الدولة الاردنية ، حتى تصدت لها الحكومة الاردنية واوقفتها عند حدها ! وليس من شك في ان الاردن قد قاسى الامرين من تصرفات المنظمات ، فسادته الفوضى ، ولم تعد للحكم هيبة بنظر الناس ، لا في الاردن ولا في خارج الاردن . ولم يقف الامر عند هذا الحد ، بل ان العمليات التي قامت بها المنظمات ضد اسرائيل من داخل الاراضي الاردنية قد ارغمت اسرائيل على القيام بعمليات عسكرية عانى منها الاردن ، وخاصة سكان الحدود ، الامرين .

واليوم ، بعد ان اخذ الاردن يتمتع بالهدوء والنظام ، وبعد ان عاد الاطمئنان الى نفوس الاهلين ، من غير المعقول ان يقوم الحسين بتعريض بلاده الى المخاطر من جديد . وعلى كل حال فان جميع محبي الاردن يتمنون ان تكون الخطوة الاخيرة التي قام بها الحسين باطلاق سراح افراد المنظمات خطوة لها اسبابها ودوافعها الخاصة ، دون ان تكون مقدمة — كما يتمنى من يكرهون الاردن وشعب الاردن — لتعكير صفو الهدوء على الحدود مع اسرائيل .

نتائج البجروت لخريجي المدارس الثانوية بالناصرة يطالبون بها

الناصرة ـ من محمد شريف ـ يشكو خريجو المدارس الثانوية في الناصرة من عدم ارسال وزارة المعارف والثقافة لاكثر من ١٥٠ طالبا وطالبة نتائج امتحانات البجروت حتى اليوم . وان هذا التاخير سيحرمهم من القبول للجامعات المختلفة في البلاد التي تسجلوا لها وسيخسرون سنة انتظار كاملة .

ويقوم المسؤولون في الناصرة وخاصة مدراء المدارس الاتصال يوميا مع وزارة المعارف طالبين الاسراع في ارسال النتائج . الا انهم يتلقون وعودا فقط .

وكانت وزارة المعارف قد ارسلت بعض النتائج لقسم من المدارس فقط قبل حوالي شهر . ولكن لا يزال نصف الطلاب والطالبات من الذين تقدموا لامتحانات البجروت لا يعرفون مصيرهم

باصات "ايغد" و "دان" تستأنف العمل

بعـد اضـراب دام عـــدة ساعات

قررت سكرتارية شركتي خطوط الباصات «دان و ايغد» بعد ظهر امس استئناف عمل الباصات في الخطوط المعتادة في اعقاب مواصلة المحادثات بين سكرتارية هاتين الشركتين والحكومة ونقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت وذلك بعد طلب وزير المواصلات الى هاتين الشركتين استئناف حركة الباصات لكي لا يلحق بالجمهور عناء واذى .

وخول المستشار القانوني لهاتين الشركتين بتقديم طلب الى المحكمة لالغاء القرارات التي صدرت ضد الشركتين .

ويذكر ان المحكمة المركزية في تل ابيب كانت قد اصدرت ظهر امس قرارا يفرض على هاتين الشركتين استئناف حركة الباصات التابعة لهما اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر امس .

وفي اعقاب عودة الباصات الى العمل الغى وزير المواصلات القرار الذى اصدره امس والذى يسمح بموجبه لاصحاب السيارات الخاصة بنقل الركاب لقاء اجرة .

وقد جابهت اماكن العمل في مختلف انحاء البلاد امس عراقيل كبيرة بسبب اضراب سيارات الباص التابعة لشركتي ـ ايجد و دان ـ وبدأ الاضراب في الساعة الرابعة من فجر امس . دون ان يتمكن العمال والموظفون من اجراء ترتيبات للوصول الى اماكن عملهم .

وكانت هناك تاخيرات في جميع المؤسسات التعليمية تقريبا . ولم يصل قسم من التلاميذ الى مدارسهم . كما ان معلمين كثيرين تاخروا او تغيبوا عن اماكن عملهم .

واعرب عمال كثيرون عن سخطهم على الخطوة التي اتخذتها شركتا ـ ايجد و دان ـ باعلان الاضراب بصورة فجائية . وكان عمال كثيرون قد انتظروا سيارات الباص صباح امس في محطاتها لانهم لم يكونوا على علم باضراب الباصات .

ويعود سبب هذه الفوضى بالدرجة الاولى الى حقيقة ان وزارة المواصلات لم تكن تتوقع بان شركتي ـ ايجد ـ و ـ دان ـ ستنفذان تهديداتهما باعلان الاضراب ولذا فانه لم تجر اية ترتيبات لضمان النقل الجماهيري . كما فعلت وزارة المواصلات قبل عدة سنوات عندما اعلن اضراب مطول للباصات .

وقد تقرر الاضراب ليلة الخميس بعد ان رفضت شركتا النقل اقتراحات وزير المالية ووزير المواصلات لزيادة المساعدات المالية الحكومية بسبعة ملايين ليرة شهريا . كما اقترح بان تدفع الفروقات بسبب موجة الغلاء بعد شهر تشرين الثاني القادم .

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان حركة المواصلات العامة في المدينة والمنطقة كانت يوم امس عادية ولم يؤثر الاضراب الذى اعلنته شركة ـ ايغد ـ الا على حركة السير بين الناصرة والعفولة والقرى العربية في منطقة المرج التي تعمل منها واليها باصات شركة ـ ايغد ـ فقط مما اضطر سكان هذه القرى الى استعمال وسائل النقل الخصوصية وسيارات التندر والتركتورات اما بين الناصرة وحيفا وبين الناصرة والقرى العربية المجاورة لها والسفر داخل الناصرتين فقد كان عاديا اذ ان شركات المواصلات العربية الاربع التي تملك ستين سيارة باص لم تشترك في الاضراب .

دينيتس يعـود الى واشنطن

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس الى واشنطن السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة بعد ان مكث في البلاد فترة قصيرة اجرى خلالها مشاورات مع المسئولين .

وقال السيد دينتس قبيل مغادرته المطار انه قدم للحكومة تقريرا عن تقديراته الاولية للاوضاع .

٤٦٧٠٠٠ مسـافر

عن طريق مطار اللد خلال شهرين

اللد ـ اعلن مدير مطار اللد انه خلال شهرى تموز واب من العام الحالى مر عن طريق مطار اللد ٤٦٧ الف مسافر اى بزيادة ٢٧ الفا عما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي .

وقال انه في النصف الاول من الشهر الحالى ازداد عدد المسافرين عن طريق المطار بنسبة ١٨ بالمائة بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي . وتطرق مدير المطار الى شبكة الرادار التي نصبت في المطار فقال ان هذه الشبكة لم تعمل بعد بصورة كاملة بسبب بعض الصعوبات .

وقال انه سيتم التغلب على هذه الصعوبات ويبدأ استخدام الشبكة على الوجه الاكمل .

واضاف ان شبكة التلفزيون الداخلية بالمطار لم تعمل هي الاخرى بعد بصورة كاملة وانه حتى الان يجرى تشغيلها في مرحلة تجريبية .

ويذكر ان شبكة الرادار الحديثة وشبكة التلفزيون اللتين نصبتا في المطار تهدفان الى تسهيل اعمال المراقبة سواء في الاجواء او في داخل المطار .

وقد اثبتت التجارب حتى الان ، نجاعة هاتين الشبكتين رغم انهما لم تعملا بكامل طاقتهما بعد .

زيـادة اسعار بعـض المنتجـات

القدس ـ صادقت لجنة الاسعار العامة على زيادة اسعار بعض المنتجات بنسب مختلفة .

ومن بين هذه المنتجات :

× اطارات السيارات من انتاج ـ اليانس ـ ازدادت اسعارها بنسبة ١٨٫٩ بالمائة بالمعدل .

× الحديد من انتاج ـ كريات حيلدا ـ ازداد سعر الطن الواحد بمبلغ ٢٤٠ ليرة بسبب ارتفاع اسعار المواد المستوردة والضرورية لانتاج الحديد .

× منتجات مطاط مختلفة ـ ارتفعت اسعارها بنسب تراوحت بين ١١ـ١٥ بالمائة وفقا لنوع المطاط .

الحكم على سارقة سيارة زوجها السابق

حيفا ـ عتيم ـ حكمت محكمة الصلح في حيفا على السيدة راحيل شلوش ـ ٢٣ عاما ـ من عكا بدفع غرامة قدرها ٣٠٠ ليرة والسجن لمدة ٦ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات كما شلت منها امكانية الحصول على رخصة سياقة لمدة ٣ سنوات بعد ادانتها بسرقة سيارة تابعة لزوجها سابقا .

وقد اعترفت السيدة المذكورة بالتهمة التي وجهت اليها .

ضيـف من بيـرو يزور الكنيست

القدس ـ من سليم نجار ـ قام امس الميجر جنرال لويس غراسياني مدير شعبة الاقتصاد في قيادة سلاح الجو في بيرو بزيارة الى الكنيست واجتمع بالسيد نتانئيل لورخ سكرتير الكنيست وقد وصل الميجر جنرال غراسياني الذى يعتبر من المقربين لرئيس جمهورية بيرو يوم امس الاول في زيارة رسمية للبلاد ، تستغرق اسبوعا . يحل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية . وسيقوم الضيف بزيارة تفقدية للمصانع الحربية ولاحدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي كما سيجتمع غدا بالسيد عبد العزيز الزعبى نائب وزير الصحة .

تجدد حركة السفن في موانىء البلاد

حيفا ـ الغى ضباط البحرية اضرابهم امس ونتيجة لذلك تجددت حركة السفن في جميع موانىء البلاد .

وقد تجددت الاتصالات والمفاوضات بين ضباط البحرية وممثلي شركة ـ صيم ـ حول بنود اتفاقية العمل التى كانت هنالك خلافات في وجهات النظر حولها .

ويقوم بدور الوسيط بين الجانبين ممثل الهستدروت السيد ليفي . وستستمر المفاوضات حتى ٢٨ من الشهر الجاري .

روضة الاطفـال في اريحا

جمعية سيدات اريحا تقدم كافـة الخدمات لها

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ رفع عدد من اهالى اريحا مذكرة للحاكم العسكرى العام في قيادة منطقة الضفة الغربية يحتجون فيها على تسليم روضة الاطفال التابعة للبلدية الى جمعية سيدات اريحا الخيرية وطالبوا بان تبقى الروضة تحت اشراف بلدية اريحا .

واتصل مندوبنا باريحا بالحاج شفيق بالى وطلب اليه ابداء رايه حول هذه المذكرة فاجاب :

ان روضة الاطفال في اريحا قد سلمت لجمعية سيدات اريحا الخيرية للاشراف عليها بموجب قرار مجلس بلدى وان مخصصاتها شطبت من ميزانية البلدية الحالية ، علما بانه لا يوجد اية روضة اطفال لدى اية بلدية في الضفة الغربية ، وان رعاية روضة الاطفال ليست من اختصاص البلديات . وان جمعية سيدات اريحا الخيرية ستقوم بالاشراف على روضة الاطفال المذكورة حيث ستقدم للاطفال بالاضافة الى التعليم وجبة طعام يوميا ولا ارى ضررا على المواطنين في مدينة اريحا من توفير نفقات الروضة على البلدية ، ما دامت جمعية السيدات ستقوم بتقديم نفس الخدمات التي كانت تقدمها البلدية بل وتزيد عليها وجبة طعام لكل طفل يوميا .

وسال مندوبنا في اريحا راى الانسة منور العلمي رئيسة جمعية السيدات حول هذا الموضوع فقالت :

ـ الروضة ستفتح ابوابها في مطلع الشهر القادم .

ـ الرسوم التي قررت الجمعية استيفاءها من الطلاب هي سبع ليرات شهريا .

ـ ستدفع وزارة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية الرسوم المقررة عن كل طالب يثبت بانه لا يستطيع دفع الرسوم الشهرية .

ـ ستقدم الجمعية وجبة طعام لكل طالب يوميا .

واختتمت الانسة منور حديثها قائلة لست ادرى ما سبب هذه الضجة فهناك مدارس وفي مدينة اريحا بالذات تستوفي رسوما سنوية عن كل طفل ٣٥٠ ليرة ولا تقدم لهم اية وجبة طعام ونحن لا نستوفي اكثر من ٨٠ ليرة سنويا ونواجه نقدا وتذمرا من بعض المواطنين .

ان جمعية سيدات اريحا جمعية خيرية وهي تقدم كافة الخدمات لكل فتاة من فتيات اريحا وخارجها ، فهذه الجمعية يجب ان تلاقي المؤازرة من كافة السكان في المدينة .

منتخب كرة السلة الى مـدريـد

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس منتخب اسرائيل في كرة السلة في طريقهم للاشتراك في بطولة اوروبا بهذه اللعبة التي ستجرى في مدريد في الاسبوع القادم .

وقد توجه المنتخب الى سكوتلاند اولا حيث سيقوم بالتدريب قبل القيام بمباراته الاولى ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا في ٢٧ الجارى .. ويشترك في المباراة ١٢ منتخبا .

ويضم المنتخب الاسرائيلي ١٢ لاعبا وقد غادر معهم مدير البعثة ورئيسها وطبيب ومدرب الفريق .

٥ فنادق حديثة يشيدها مستثمرون المان في اسرائيل

ايلات ـ عتيم ـ افتتح في ايلات فندق ـ لاروم ـ الذى يعتبر اكبر فندق في المدينة ويبعد حوالى ٦ كيلو مترات الى الجنوب منها وهو الفندق الـ ١٤ الذى يقام في المدينة .

وكان العمل في انشاء الفندق قد بدأ عام ١٩٧١ وتكلفت اقامته ٣٥ مليون ليرة .

وكان اول من زار الفندق حوالى ٢٥٠ مستثمرا المانيا من مجموع ٥٠٠ مستثمر يزورون البلاد حاليا للاطلاع على الاوضاع السياحية هنا وفحص امكانيات استثمار رؤوس اموال في مشاريع بالبلاد .

ويمتد الفندق على مساحة ٣٨ دونما ويشمل على ٣١٢ غرفة دشنت منها حاليا ١٧٢ غرفة وسيتم العمل في الـ ١٣٠ غرفة الباقية حتى مطلع العام القادم .

ويذكر ان الممولين الالمان الذين يزورون البلاد يخططون لاقامة ٥ فنادق حديثة في تل ابيب ونهاريا والقدس .

ومن الجدير بالاشارة ان جهودا كبيرة تبذل لجعل ايلات مدينة سياحية تشتمل على جميع الخدمات التي يحتاجها السياح وقد ظهرت بوادر ثمار هذه الجهود حيث اصبحت المدينة حاليا وجهة الكثيرين من السياح والمصطافين من البلاد والخارج .

وزير الدفاع يقترح زيادة أجور العمال في المناطق المدارة

القدس ـ قال وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ردا على سؤال للصحفيين اثناء جولة في ميناء غزة انه سيقترح على الحكومة زيادة اجور العمال العرب في المناطق المدارة بسبب غلاء الاسعار الذى طرا مؤخرا وبسبب كون اجور هؤلاء العمال لا ترتبط بجدول غلاء المعيشة في الدولة .

وفي اثناء جولته في الميناء تلقى وزير الدفاع ايضاحات عن تفريغ الاسمنت من ١١ سفينة كانت ترسو في مياه الميناء في ذلك الوقت .

وفي ختام جولته في قطاع غزة زار وزير الدفاع احياء السكن للاجئين قرب مدينة رفح حيث تقيم بضع مئات من عائلات اللاجئين التي اخليت في السنة الاخيرة من معسكر اللاجئين في رفح . وزار ديان كذلك شمالي غزة حيث يقيم اللاجئون لانفسهم مساكن خططها لهم الحكم العسكرى على قطع اراض وضعها الحكم العسكرى تحت تصرفهم .

مستشار سفارة كوبا يغادر اسرائيل

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد امس احد كبار الدبلوماسيين في سفارة كوبا باسرائيل عائدا الى بلاده بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

وقال هذا الدبلوماسي قبيل مغادرته البلاد انه لقى في اسرائيل معاملة ممتازة من قبل معارفه ورجالات وزارة الخارجية الاسرائيلية .

اكتشاف قنبلة ملغومة في تل ابيب

تل ابيب ـ عتيم ـ عثر عامل تنظيف تابع لبلدية تل ابيب في الساعة الثامنة من صباح امس في طريق يبتح تكفا بتل ابيب بالقرب من محطة القطار الشمالية ، على رزمة مشبوهة ملفوفة بكيس من البلاستيك كانت موضوعة بين الاشواك . وقد استنفر دورية من الشرطة التي اكتشفت بان الكيس كان يحتوى على قنبلة يدوية ملغومة من طراز ـ ميلز ـ وقام اخصائي من رجال الشرطة بابطال مفعول القنبلة وبدات الشرطة التحقيق في الحادث .

بلدية الخليل تحتفي بقائد المنطقة الوسطى

الخليل ـ من عبد الحميد القنبر ـ اقامت بلدية الخليل صباح امس حفلة تكريمية للميجر جنرال رحبعام زئيفي قائد المنطقة الوسطى بمناسبة انتهاء فترة خدمته العسكرية في خلال الشهر القادم ورافق قائد المنطقة الوسطى في زيارته لبلدية الخليل البريقادير جنرال رفائيل فاردي القائد العام في الضفة الغربية والكولونيل دافيد فرحي مستشار الحاكم العام للشؤون العربية والكولونيل اهارون سراحوستي حاكم الخليل العسكري وعدد من الرتب العسكريين . وفي هذه المناسبة القى الميجر جنرال زئيفي كلمة اشاد فيها بالعلاقات الطيبة القائمة بين سكان المناطق والسلطات الاسرائيلية .

وابدى ارتياحه للاستقرار والامن والهدوء والانتعاش الاقتصادي في هذه المناطق . وتمنى ان يتحقق السلام في هذه المنطقة . وقال ان قاسى الشعب الفلسطيني الكثير من الحروب وارجو ان يتحقق له ولنا جميعا الامن والسلام .

ورد سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل بكلمة قال فيها ارجو الله ان يعم السلام في هذه الديار المقدسة ويجب ان يكون السلام الهدف والغاية لجميع الاطراف في المنطقة ولا يتحقق السلام الا بالعمل المخلص والشريف بين الاطراف المتنازعة واساس السلام هو ان يعطى لكل ذى صاحب حق حقه . هذا وقد حضر الحفل رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في محافظة الخليل ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وعدد كبير من المخاتير والوجهاء في المنطقة .

زيـادة عدد الطـلاب في القطاع وسـيناء بنسبة ١٠ بالمئة

غزة ـ تبين بعد ابتداء السنة الدراسية الحالية في قطاع غزة وسيناء في ١٨٢ مدرسة انه طرأت زيادة في عدد الطلاب بحوالى ١٠ بالمائة بالنسبة لعددهم في العام الدراسي الفائت

وتوجد في قطاع غزة وسيناء هذا العام ٦١ مدرسة حكومية و ١٢١ مدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية .

ويدرس في المدارس الحكومية ٤٦٫٦١٦ طالبة وطالبا في حين يدرس في مدارس الوكالة ٦٦٫٩٨٣ طالبة وطالبا .

وتجرى الدراسة في ٣٨ مدرسة حكومية في مناوبتين مقابل ١٦ مدرسة في العام الماضى .

وتاتي الزيادة في عدد الصفوف التي تدرس في المناوبة الثانية نتيجة لتقليص عدد الطلاب في الشعبة الواحدة من ٦٠ طالبا الى ٤٠ . وقد فتح هذا العام ١٠٣٧ صفا حكوميا مقابل ٩٨٨ في العام الماضى . اما عدد الصفوف في مدارس الوكالة فيبلغ ١٤١٥ صفا مقابل ١٣٧٧ في العام الدراسى الماضى .

ويعمل في المدارس الحكومية ١٤٨١ معلمة ومعلما مقابل ١٢٥٨ في العام الماضى في حين يعمل في مدارس الوكالة ١٥٨٦ معلمة ومعلما مقابل ١٥٦٧ معلمة ومعلما .

٤٠٠ مزارع من منطقة الخليل يزورون المعرض بتل ابيب

الخليل ـ من عبد الحميد القنبر ـ قام امس ٤٠٠ مزارع من مدينة الخليل وقرى محافظة الخليل يرافقهم عدد من المرشدين الزراعيين وموظفي دائرة الزراعة بزيارة الى معرض الالات الزراعية في تل ابيب . وقد اطلع المزارعون على احدث الالات المستخدمة في الحقل الزراعي والتي لم تعمم بعد في مناطق الضفة الغربية كما شاهدوا عرضا عمليا للحديث من الالات والماكنات الزراعية واستمعوا الى شرح حول استخدامها واثرها في توفير الايدى العاملة وزيادة الانتاج الزراعى . وقد ابدى المزارعون اعجابهم بما شاهدوه واستفسر العديد منهم عن وكلاء هذه الالات لغاية شرائها واستخدامها .

منحة ملابس بمناسبة حلول فصل الشتاء

القدس ـ اعلن السيد ميخائيل حزاني وزير الشؤون الاجتماعية انه بمناسبة الاعياد وقرب حلول فصل الشتاء ستعطى منحة ملابس بمبلغ ٤٠ ليرة لكل نسمة من افراد عائلة تجرى اعالتها بصورة كاملة او جزئيا من قبل دوائر الشؤون الاجتماعية .

وقال ان وزارته ستعمل على زيادة تأهيل عاملين اجتماعيين من اجل تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة للمحتاجين على الوجه الاكمل .



دولـة اسـرائيل

دائـرة خدمـات الـدولة

تعلن دائرة خدمات الدولة عن عطاء مفتوح رقم ١٣٦٤ لمتحني سياقة بدرجة ٢ ـ ١ حسب تدريج المهندسين والفنين ـ ٦ وظائف ـ

مكان العمل :

مكاتب الترخيص بالقدس . تل ابيب ـ حيفا .

المؤهلات المطلوبه :

١ـ ثقافة في مدرسة مهنية معترف بها للمهنيين ، رخصة سياقة درجة ـ٣ خبرة سنتين في السياقة .

٢ـ ثقافة ثانوية ، رخصة سياقة درجة ـ ٣ مع خبرة سياقة لمدة ٣ سنوات .

درجة المرشحين تحدد وفقا لمؤهلاتهم حسب التدريج الموحد .

السيدات اللواتي تتوفر فيهن هذه الشروط يمكنهن ترشيح انفسهن لهذه الوظائف .

يجب تقديم الطلبات في نموذج ١٠٦١ مرفقا بشهادات ثقافة لادارة خدمات الدولة ، شارع كبلان ـ ٣ ص.ب ٧٧٦ ، ١٩٠٠٠ ، القدس ، او لواحدة من مكاتبها المنطقية . تل ابيب ، هكريا ، شارع هـ ، رقم ٥ ـ حيفا ـ بيت الحكومة . بئر السبع ـ مبنى وزارة الداخلية . ديرخ هنشيم .

اخر موعد لتقديم الطلبات هو : يوم الجمعة ٢ ـ ١٠ ـ ٧٣ .

ادارة خدمات الدولة تعلن عن عطاء مفتوح رقم ٦٤٣ لوظيفة مركز تخطيط وتحليل اقتصادي بدرجة ٤ـ ٥ م.ح.ر في بنك البريد ، القدس وزارة الاتصال .

وصف المهام :

اجراء حساب لنفقات الخدمات للزبائن وضع تقارير مالية واحصائية للبنك وتحليلها من ناحية اقتصادية تحليل اقتصادى لابحاث تسويق وتطوير خدمات البنك .

المؤهلات المطلوبه :

ثقافة جامعية بالاقتصاد ـ لقب اول ـ . خبرة ٦ سنوات او لقب ثاني في ادارة الاعمال وخبرة ٥ سنوات .

تفاصيل يمكن الحصول عليها في ادارة خدمات الدولة بالقدس ودوائرها المنطقية .

الطلبات يجب ان تقدم بنموذج ١٠٦١ مرفقة بشهادات ثقافة لادارة خدمات الدولة ، شارع كبلان ـ ٣ ص.ب ٧٧٦ ، ١٩٠٠٠ القدس او لاحد مكاتبها المنطقية ، تل ابيب ، هكريا شارع هـ رقم ٥ . حيفا ـ بيت الحكومة ـ بئر السبع ـ مبنى وزارة الداخلية ، ديرخ هنشيم .

اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الجمعة ٢ ـ ١٠ ـ ٧٣ حول تفاصيل ومساعدة في ملء النماذج يمكن التوجه لمكتب مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية :

القدس ـ مكتب رئيسة الوزراء ـ بناية ج .
تل ابيب ـ شارع حشموتيم ٩٩
حيفا ـ شارع حسن شكري ٦
بئر السبع ـ شارع هيلماخ ٧٥

سر في ركاب التكتل!

التكتل

تحريرا في ١١/ ٩ / ١٩٧٣

كتلة حيروت ـ الاحرار ،قائمة الدولة ، المركز الحر ، حركة العمل من اجل ارض اسرائيل الكاملة

وثيقة التكتل

نحن مندوبو غاحل ،قائمة الدولة ،المركز الحر و حركة العمل من اجل ارض اسرائيل الكاملة ، قررنا اقامة كتلة مشتركة في الكنيست والسلطات المحلية والهستدروت والعمل يدا واحدة. من اجل اسرائيل كاملة ومن اجل الامن والسلام والعودة من دول المحنة ومن دول الرفاه ، من اجل استيعاب العائدين وتحقيق نظام اجتماعي يقوم على اسس الحرية والعدل والقضاء على الفقر ، من اجل تطوير الاقتصاد الوطني وتحقيق مستوى معيشة معقول للجميع ، من اجل تحسين البيئة وجودة الحياة ، من اجل اصلاح نظام السلطات المحلية وتأمين الديموقراطية عن طريق بلورة قوة جماهيرية لإستبدال الحزب الحاكم ـ التجمع .

لدى افتتاح المعركة الانتخابية للكنيست الثامنة ، سيقدم التكتل للجمهور مخطط عمل لبرنامج مفصل يشمل كافة نواحي الحياة الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية .

وللبيان ،نثبت تواقيعنا ادناه :

عن ادارة	عن ادارة	عن ادارة	عن ادارة
غاحل	قائمة الدولة	المركز الحر	حركة العمل من أجل ارض اسرائيل الكاملة

من اجل نظام حكم افضل
التكتل

كتلة حيروت ـ الأحرار • قائمة الدولة • المركز الحر • حركة العمل من أجل أرض اسرائيل الكاملة



الطـــريـــق

شعر : علي الطاهر زيداني

ادخلوا الحمار للسفينة
بطريقتكم .. وكما يطيب !
واحبسوا البغل في الابريق
وازرعوا البرسيم على صخور عقولكم
واقطفوا من – بور – قلوبكم
براعم القرنفل
الشمس من الغرب تشرق
وفي الشرق تغيب
والارض ليست كروية
وليست تدور
فما اغباك يا سقراط ..
عاش المليك .. عاش العقيد واللواء والمهيب ..
قولوها .. واريحونا
اين صراحة الكلمات ؟
الغشاوة التي على عيوننا .. تمزقت
فابحثوا عن عصابة سميكة
حفظنا عن ظهر قلب : –
الاسماك تعيش في البر
وبنات آوى تعيش في الماء
وماء البحر : حلو .. حلو .. حلو
وماذا بعد ؟؟
فانا صبور كالبعير
واذا ثرت ، اتحدى عواصف الربع الخالي
لا اريد جوادا خلف العربة !!
وثورا يجتر وراء النورج !!

سفينتي تعبر العليق والاشواك
وقودها الصبر .. اذا عيل الصبر
وترسم الطريق بنفسها
بغير عقائد .. وتصحيح مسار !!
فشهوتكم ، كشهيتكم
تبتلع العقائد والمبادئ
فالثورة الحقيقية :
ثورة حتى النصر :
على الجهل والتضليل والنفاق !!

مـــن كنوز الاقدمين

– نصائح وشعارات والسنة حال من مآثر الاقوال –

تقديم : نبر شوحيط

للمطاعم – البطنة تذهب بالفطنة
للمطاعم ايضا – خفف طعامك تأمن سقمك .
للمقاهي – جنة الرجل داره
للمقاهي ايضا – افة الحديث الكذب .
للمقاصف – خالف هواك ترشد
للزعيم – سيد القوم اشقاهم .
للمأذون الشرعي – ليس في الحب مشورة
للمحكمة – ان البلاء موكل بالمنطق
للمليونير – لا يبقى شيء على حاله
لرائد الفضاء – احنا والقمر جيران
لمعلم الحساب – خل الحساب ليوم الحساب
للوسيط – لا تدخل بين البصلة وقشرها .
للجاهل – استراح من لاعقل له .
للكسول – رب ساع لقاعد
للاديب – عثرة القدم أسلم من عثرة اللسان
لدائرة التموين – لكل غد طعام
للمنافق – من غربل الناس نخلوه
للفاشل – اذا لم تغلب فاخلب
للتلفزيون – اللحظ أصدق انباء من اللفظ
لطبيب الاسنان – وجع ساعة ولا كل ساعة
للخياط – اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكـــل رداء يرتديه جميل
لزاوية المرأة – طاعة النساء ندامة
للمقامر – اما هلك واما ملك – بضم الهاء وضم الميم –
للافلام الحزبية – ما أهون الحرب على النظارة
للافلام الممنوعة – نعم حاجب الشهوات غض البصر
للخطيب – اذا تم العقل نقص الكلام
نشرة الاخبار – ويأتيك بالاخبار من لم تزود .
وكالة الانباء – وعند جهينة الخبر اليقين .
صفحة الاخبار – لكل نبأ مستقر .
مراسل اخبار – ولا ينبئك مثل خبير .
اخر نشرات الاخبار – كلام الليل يمحوه النهار .
السلام – كل آت قريب .
سياسي سابق – لا رأي لمن لا يطاع .

قصـــة ترفـــض نهـــايتهـــا

تأليف : معين حاطوم – دالية الكرمل

لوحة رمزية ..

يسألونني يا حبيبتي : من تحب .. فاجيبهم : احب احلامي الوهميـــة فيهتفون بي : انت مجنون .. انت مجنون .

فاغني لهم : احبك يا جنوني احبك يا جنوني ..

نعم احب احلامي الوهمية لانـــك انت احلامي الوهمية ، واحب جنوني لانك انت جنوني ..

– احلام .. اوهام .. جنون .. ماذا حدث .. اه حكاية حب وهـــذا البطل ، تعال يا يراعي لتستمع الى ما يقوله هذا الشاب ..

حبيبتي ..

كلمة حبيبتي هذا الدن الذي اودعه القدر بسمته .. الام حنانها ، والطفل براءته تكسر قبل ان يصل الى شفاهنا .. تكسر .. ، ليزرع الله الوجود بشظاياه والقلوب باشلائه الجارحة .. لكن لا تخافي يا راقدة في لحد الزيف .. الدن تكسر .. لكن اسمك سيصبح بعد موتك في حياتي اكبر .. سيصبح اكبر .. سيصبح اكبر .. لن انساه .. لن انساه لانك يـــا حبيبتي – انا اكثر مما انا .. انا .. حبيبتي ..

لو الحب طيور تصطاد في البراري واسماك توجد في البحار لحملت البنادق والشباك وتعلمت فن القنص والصيد لكي انساك .

– رويدا رويدا ايها الشاب ، لا تنفعل .. قل من هي حبيبتك .. –

انها انسانه .. ، انسانه ماتت في حياتي وهي لم تمت من تلقـــاء نفسها .. ، لم تمت لتتركني يتيما يفتش عن والديه وذويه .. انهـــم هم .. هم الاوغاد الحيوانات الشرسة .. هم الذين قتلوها .. ودمهـــا المهدور رسم لي القدر رسم وجهي .. وخطط لي دربي .. ثم صنع لي يدين لادفنها بهما .. فدفنتها .. وما زلت انتظر حتى تصبح عظامها ترابا اسقيه من دمعي وازرعه زنبقـــا وياسمين ..

– واين دفنت هذه الحبيبة .. –

– في الحياة في مقبرة الزيــف دفنتها – ..

– تعال يا يراعي .. تعال لنذهب الى مقبرة الزيف لنبحث عن حبيبة هذا الشاب . ماذا يا يراعي .. نحن على مقبرة الزيف ... اه صحيح ، انظر ، ها هي هناك تتكلم فاصغ –.

حبيبي ،

تعال ، انقذني من ظلم عيني .. انقذني من براثن تنور في جسدي انقذنـــي من بعوض الانس الذي يمتص دمي .. تعال انقذني من زيف الكلام الملقى في اذني .. .

انا اعرف بانني اخطأت ، واعرف انني سادفع ثمن خطاي .. عـــفوك عفوك انا لم اخطئ ، انها عيناي وعصر الزيف ، عيناي وعصر الزيف والناس خدعوني .. لم اعرف في اي مكان اقف لارى الصورة الحقيقية لقلبي كنت انت قريبا .. قريبا جدا من عيني ، فلم أر شكلك ولم ادرك كبر حجمك .. وكان هو بعيد فلم اره جيدا كان صورة لونها جميل وشكلها اجمل .. لكن .. لكن هطل المطر فانمحت الالوان وبقيت انت يا حبيبي ... بقيت اللون الذي لا يمحى والجمال الذي لا يذوي ، بقيت انت من يقف على ذروة الحياة يحدق بعينيـــن باسمتين .. يحدق في الرعد والبرق والمطر والشمس ، يحدق صارخا دون ارتعاش : –

– انهمر يا مطر لتغسـل درن الزيف عن اجساد عبيد الارض والسماء انهمر يا مطر لتر البلور الحبيسة في ظلمة الارض وجه الله ..

انهمر ليشرب الظامئون ولتـــهدا الرياح الهائجة .. انهمر لتنقشـــع الغيوم .. انهمر .. انهمر ..

تعال يا حبيبي .. اريد ان انظر الى عينيك .. تعال اريد ان اضمك الى صدري لابكي كالطفلة البريئة ، تعال واهدم بحنانك لحد الزيـــف واحرق بعطفك اكفان الاسى فاني احبك .. اعبدك ، اقدسك .

– ايتها الجميلة لا تبكي .. حرام على هاتين العينين الجميلتين ان تبتلا بدموع الاسى والحزن .. حرام على هذا الجمال ان يلم به خريف العمر قبل بدء الربيع ، حدثيني ماذا حدث –

– كان وحل .. وكان ثلج .. فقال لي الناس بايعاز من شرير وانانـــي لئيم : – انت لا تستطيعين الدوس على الوحل وانت حافية .. لا تستطيعي

فدست لاثبت لهم بانني استطيع فجرحت قدماي من وخزة شوكة لم ارها فسقطت على الوحل ، فاخضوضبت ملابسي وتلطخ وجهي ولهذا انا ابكي لاغسل الوحل بدموعي ..

فقي تحت الشتاء ايتها الجميلـــة وسيغسلك جيدا .. –

– الغيم لا يمر في سمائي والشتاء لا يهطل في ارضي .. انه هنـــاك .. هناك في سماء حبيبي .. هناك يهطل المطر .. ويومض البـــرق ، ويقصف الرعد وتشرق بعدها الشمس وحبيبي يحدق بالبرق والرعد والشتاء والمطر دون ان يرتعش ..

ماذا تفعل يا حبيبي الان ، واين انت ..

– حبيبك ايتها الحسناء يجـــلس هناك ، اريكته الاسى ، وفراشه العذاب


معين حاطوم

يجلس هناك ، ونغم هواك ما زال يداعب اذنيه ، يجلس ناشفا وعاد الصمت عن قلبه لانه يحب الاحتراق بقدر كرهه لكبت .. لكم حاول ان ينساك .. لكم اغمض عينيه لكـــي لا يرى طيفك .. لكنه كلما اغمضهما يجد نفسه ساجدا في عينيك ..

كنت ايتها الجميلة ، كنت الام والاب والصديق والرب لحبيبك .. واليوم مات الجميع بموتك ، كان حبيبك زهرة احب الجميع لونها واحب الجميع شمها لكنك ابيت الا ان تموتي ..

– انهمري يا دموعي .. انهمري فميته انا ، ميته أنا اذا ابتعد الموت عني او دنا ..

– مضى عام يا يراعي ولم تعرف بعد ما حدث للعاشقين .. فتعـــال لنراهما ها هو البطل يجلس هناك يحدق بالشمس الغاربة وعلى وجهه ترقص بسمة حزينة . – هه – بدا يتكلم – .

صار عظم حبيبتي يا شمس ترابا .. صار ترابا وسازرع فيه قمحا لاطعم الجياع واليتامى .. سازرع فيه وردا لاوزع منه العطر للصدور التي سئمت من رائحة النتن .. صار عظمها ترابا اذا دفنت فيه جيفة تصبح وردة تصبح زنبقة، ياسمينة، صار عظمها ترابا استخرج منه وقودا لانير الليالي الحالكة واحارب جيوش الزمهرير . .

اه كم احبك .. كم انا مشتاق الى عينيك الساحرتين وشفتيك الورديتين الى صوتك الشفاف النغوم . .

احببتك يا حبيبتي منذ ولـــدت وساحبك حتى الابد ..

– مسكين يا يراعي هـــذا الشاب ومسكينة حبيبته . على فكره هلم بنا كي نرى حبيبته .. ياه . انظر ... انظر اليها .. انظر كيف هزلت وعانقها السقم . مسكينة تنادي حبيبها فـــي وحدته وتبتسم وتحدق في الذي تحتقره او تعرف ما معنى ان يبتسم المرء لانسان يحتقره .. مسكينة انها تدفع ثمن خطاها او بالاحرى ثمن غباءها . على كل حال انها ضحية الناس وضحية نفسها .. اصغ بدأت تتكلم . . –

– حبيبي ، تعـــال .. ادركني ، ادركني .. اريدك ان تقف جانبي .. فانت وحدك من يصد عني نوائـــب الزمن وخطوبه .. انت وحدك من ارى نفسي في عينيه ، تعال انقذني انا بحاجة اليك بحاجة الى عطفك وحنانك انت .

– اخ – ما هذه الراحة .. انها رائحة عبير ، عبير من بستان حبيبتي

– ياه – ما هذا .. قمر ينير الليالي الحالكة .. قمر من اقمار حبيبـــي يبادر قمح .. كم اقدسك يا ربي .. انها بيادره . .

غيمة تعبر في سمائي . غيمة من غيماته ..

شمس تشرق في صبحي .. شمس من شموسه .

حبيبي انا قادمة اليك . قادمة اليك بروحي ونفسي

يا يراعي انها تعدو نحوه وهو يعدو نحوها . عما قليل يتعانقان ماذا حدث توقفا امام بعضهما وهما يرتجفان .. ما الذي يخيفهما .. فليتعانقا ما هذا المقبل من بعيد .. عاصفة لها اقدام وبراثن .. انها كالحيوان الذي انقرض من زمان .. لقد تقدمت العاصفة من الاثنين .. اختطفت الفتاة ... الفتاة تبتسم للعاصفة وتعانقها وتضحك .. ضحكتها تصاعدت من جرح .. ودمعة تشبث باجفانها لكي لا تسقط ..

انظر يا يراعي .. قلب الشاب يخرج من صدره .. انظر .. وثب قليلا الى اعلى وسقط .. ثم وثب اكثر وسقط .. ثم وثب حتى الغيم وسقط .. وثم وثب حتى النهاية وعاد قنبلة .. انظر تفجرت القنبلة كالبركان .. و .. تساقط الزهر والورد على المكان .. وفاح منه العطر .

ماذا تقول يا يراعي اني اسمعك تهذي ..

– كل شيء مفروض من – عل – لكن يجب ان نرفض بعض الفرضيات وانا لو كنت من – عل – لصرخت في الذي فرض هذه النهاية على القصة : القصة جميلة ايها المؤلف الجليل لكن نهايتها ترفض ..

من تراثنا الادبي

كتـــاب البديـــع في وصف الربيع للحميري

بقلم : يوسف زهدي يوسف

كتاب – البديع في وصف الربيع – كتاب طريف وضعه مؤلفه ابن حبيب الحميري الاندلسي وجمع فيه شيئا من شعر معاصريه في وصف الزهور والرياحين وتفضيل بعضها على بعض واقتصر فيه على شعراء الاندلس .

ومؤلف هذا الكتاب الظريف اسماعيل بن محمود بن عامر ويلقب ابو الوليد وهو من اهل اشبيلية وعرف بالذكاء والبلاغة ، وهو من اسرة عريقة ذات ادب ورياسة وفضل . وتولى الوزارة والكتابة باشبيلية فقابل الشعـــراء والوزراء والادباء وتوفي شابا في الثانية والعشرين من عمره .

وفي مقدمة كتابه هذا بين انه اختار فصل الربيع لانه جميل بديع ، وانه الف كتابه هذا على غير مثال سابق فهو متفرد في هذا المجال . وذكر في المقدمة انه لم يورد سوى شعر معاصريه لضياع معظم آثار الشعراء الاندلسيين السابقين في هذا الفن ولم يورد شيئا من شعر المشارقة في هذا الفن لان النفوس لا تميل اليه لكثرة ترددها ولان شعر الاندلسيين في الربيع والازاهير اعلى مرتبة من شعر المشارقة . ويذكر في المقدمة ايضا انه قدمه الى القاضي ابن عباد صاحب اشبيلية .

واذا انتقلنا من المقدمة الى الاشعار التي اختارها المؤلف تجد انه يصدر عن ذوق خاص ويهتم بناحيتين فـــي التفضيل والتقديم وهما : غرابة المعنى وجدته ، وسلامة اللفظ وصدوره عن الطبع ، واعجب ابن حبيب بالبديهة في الشعرية . وقد اهتم ابن حبيـــب الحميري في كتابه بالبحث عن التشبيهات والاشارة الى مواطن الجمال فيها ، واعجب بالتشبيه المقلوب ، من ذلك انه اورد شعرا للكاتب ابي الاصبغ بن عبد العزيز يقول فيه :

والورد ماء ونار
سالا على وجه بضه
فبدان في صحن خد
قد انقا بعد بضه

فعلق ابن حبيب على البيت الاول قائلا : – وهذا البيت غاية ، ووصف الورد نهاية ، وان كان معروفا في وصف الخدود ، فقلبه الى وصـــف الورد مما احسن فيه واغرب به – .

قرات للاديب السوداني الطيب صالح: صاحب – موسم الهجرة الى الشمال – الرواية العظيمة – مجموعة قصصية قصيرة – دومة ود حامد – .

والمجموعة تضم سبع قصص قصيرة: نخلة على الجدول – حفنة تمر ، رسالة الى ايلين ، ودومة ود حامد ، التي اطلق اسمها على المجموعة اذا جاءت ، هكذا يا سادتي ومقدمات وفروعها ، اغنية حب ، خطوة الى الامام ، لك حتى الممات ، الاختيار ، سوزان وعلي .

وقصة – دومة ود حامد – التي تحمل المجموعة اسمها تصور قطاعا مـــن معتقدات اهل القرى في السودان وايمانهم بالخرافات التي يتناقلها الخلف عن السلف دون شك او حتى مسها بالتفكير والمنطق وكذلك الصراع الذي يقوم ما بين اهل البلد واي قوة تحاول المس بهذه المعتقدات ، فهم يهبون هبـــة رجل واحد للدفاع عنها حتى لو ادى ذلك الى التضحية بارواحهم . او الى التخلف والجمود وعدم التقدم والتطور للبلد .

ودومة ود حامد شجرة لا احد يعرف من زرعها ولا يذكر احد كيف قامت ونمت – وكذاب من يقول .. انه يعرف تاريخ نشأتها ، فهي شامخة برأسها الى السماء ، ضاربة بعروقها في الارض . جذعها المكتنز الممتلئ كقامة المرأة البدينة والجريد في اعلاها كانه عرف المهر الجامحة . حين تميل الشمس وقت العصر ترسل الدومـــة ظلها من هذه الربوة العالية عبر النهر فيستظل به الجالس فوق الارض المزروعة والبيوت حتى يصل الى المقبرة .

والدومة شامخة انفة متكبرة .. كانها صنم قديم اينما كنت في هذه البلدة تراها .. بل لتراها . وانت في رابع بلدة من هنا وكل جيل يجيء يجد الدومة كانها ولدت مع مولده ونمت معه وما من رجل او امرأة طفل او شيـــخ يحلم في ليلة الا ويرى دومة ود حامد في موضع ما حلمه .

اما لماذا سميت بدومة ود حامد ؟!

كان ود حامد في الزمن السالف مملوكا لرجل فاسق ، وكان من اولياء الله الصالحين ، يتكتم ايمانه ولا يجرؤ على الصلاة جهارا حتى لا يفتك به سيده الفاسق . ولما ضاق ذرعا بحياته مع ذلك الكافر ، دعا الله ان ينقذه منه فهتف به هاتف ان افرش مصلاتك على الماء ، فاذا وقفت بك على الشاطئ فانزل . وقفت به المصلاة عند موضع الدومة الان . وكان مكانا خربا . فاقام الرجل وحده يصلي نهاره ، فاذا جاء الليل اتاه امرؤ ما بصحاف الطعام فياكل ويواصل العبادة حتى يطلع عليه الفجر كان هذا قبل ان تعمر البلد .

وهكذا اصبحت الدومة في حيـــاة ووجدان كل واحد في القرية ، يهب الجميع للدفاع عنها هبة رجل واحد كلما اراد احد المساس بها ، فمشروع ماكنة الماء لسقي اهل البلد وري الاراضي الزراعية فشل . ومحطة الباخرة للسفر منها بالقرب من البلد مكان الدومة فشل ايضا ، وكل مشروع اخر لتطوير البلد ودفعها في موكب التقدم ، كانت الدومة تقف حجر عثرة في وجه تقد[م] البلد .

والان السؤال بقي متى تنجـــ[ح] المشاريع في هذه البلدة ؟! وتقام في[ها] طلمبة الماء والمشروع الزراعي ومحط[ة] الباخرة ؟! يجيب الكاتب في نها[ية] القصة – حين ينام الناس فلا ير[ون] الدومة في احلامهم – . ومتى يك[ون] هذا ؟! حين يتخرج ابن ابني من المد[رسة] ويكثر بيننا الفتيان الغرباء الـــ[روح] لعل حينئذ تقام مكنة الماء والمشر[وع] الزراعي .. ولعل الباخرة حينئذ [تقف] في البلدة .. تحت دومة ود حامد

وهل تقطع دومة ود حامد ؟ ا[نه] يتسع للدومة والضريح والماكنة وم[حطة] الباخرة ، ولا حاجة عندها لقطع الد[ومة]

وهذه القصة لا تمثل قطاعا خ[اصا] من السودان فقط ، بل توجد الخرافات والقصص والاساطير اذا [صح] التعبير في كل قرية وبلد عربي ، مدفون فيها الصديقون واضرحتهم موجودة هناك . فايمان اهل البلد ب[ـ] اصحاب هذه الاضرحة لا يتزعزع ، يعتقدون بان اصحاب هذه الاض[رحة] تقوم في الليل وتخرج فهذا ي[قول] انه رأى الشيخ – فلان – صـ[احب] الضريح في منامه ، وذاك راه [وهو] رجع من عند صاحبه ومر بالقرب[ـ] هذا راه شيخا يلبس البيضاء حتى لحيته بيضاء ينادي عليه ، او يـ[ـقول] وذاك راه بالملابس الخضراء وعمـ[امته] الخضراء وما الى ذلك من الصـــ[ور] والاشكال . ووصل الحال بالبعض يقول ان الشيخ – فلان – يستـ[طيع] قبض روح من يشاء خاصة من يشـ[تمه] او يمس محله باذى . وكذلك ما [نجده] في قرانا العربية للان من يعتقد[ون] اصحاب بعض الاضرحة الموجودة في القر[ى] او غيرها . يستطيعون شفاء المري[ض] الذي ينزل بجوارهم منها هو ضر[يح] الشيخ ابو الهيجا بالقرب من قر[ية] كوكب ابو الهيجا في الجليل الغر[بي] محطة لاولئك الذين يطلبون الشـ[فاء] من امراضهم بعد ان عجز الطب الحد[يث] من ذلك . وكثيرة هي الامثلة التي تعد ولا تحصى من هذا القبيل . ولـ[كن] اخذت هذه المعتقدات والايمان بالاضر[حة] المنتشرة في كل مكان في الارض العر[بية] تتلاشى بفضل العلم الحديث . وابتـ[عاد] الشباب عن الايمان الاعمى فيها وكثرة الفتيان غرباء الروح كما [يقول] الطيب صالح .

وبعد ان استعرضنا القصة وخلفيتها نرى ان الكاتب قد نجح في تصوير الحالة التي وصل اليها اهل البلد في معتقداتهم وايمانهم الاعمى ، وسلك الاسلوب الذي يوصل القارئ الى ما يرميه الكاتب نفسه ، وروبت القصة بلسان الاب الذي قص على ابنه قصة الدومة وتمسك اهل البلد فيها ، واولئك الذين زاروا القرية وهروبهم من الامراض المتفشية فيها . واخيرا اتمنى للقصة العربية السودانية والعربية التقدم والنجاح لتحتل مركزا مرموقا بين ادب شعوب العالم ، وتحية الى كل اديب جاد يحترم نفسه وادبه وقرائه

نقـــد وتحليـــل

قصـــة تيـــار الغـــش

بقلم : عبد الرحمن عباد

نشرت جريدة الانباء بتاريـــخ ٢٤-٨-١٩٧٣ قصة للكاتب اسحق بار موشيه تحت عنوان – تيار الغش – ملخصها ان بطل القصة يتعود الذهاب الى زاوية مطلة على الشارع الرئيسي المؤدي الى الساحة الرئيسية . وهناك يشاهد صديقا له يسمـــى داود ، ينظر اليه لكن صديقه يتجاهله يتصل به هاتفيا فيجاب ان داود مسافـــر للخارج وله عودة بعد ثلاثة ايام . يفرح البطل لكنه لا يتصل بداود بل يجعل للزمن امر ترتيب اللقاء ويحدث ان يلتقي الصديقان ، الا ان داود يخبره انه ليس داود بل انه اخوه وانهما يتشابهان تماما . ثم يفترقان ولكن بعد ان ترك اللقاء في نفـــس البطل مرارة مؤلمة بسبب تجاهـــل صديقه ، وادعائه انه اخو داود وليس داود .

في المرة الاخيرة يلتقي الاثنان تماما في – البريد – وهنا يتحدث البطل مع صديقه داود بعد ان يترك دوره في الصف ، لكن داود يخبره انـــه اخطأ هذه المرة ايضا وانه شبيهه ثم يتركه ويمشي الى حال سبيله وهكذا يظل البطل يعاني مرارة التنكـــران والتجاهل ويلعن هذه البقعة التـــي يتنكر فيها الانسان لصديقه وهـــو يصف مرارته قائلا :

– لم اعد اذكر الساحة الكبرى ، والتيار البشري الصاخب الا بازدراء ، اصبحت الساحة تمثل الخديعـــة ، والنقطة التي اشرفت منها على التيار البشري تمثل لي المهانة والاسى ، اما داود فقد تناسيته منذ ذلك اليوم بل اخذت اعزف عن التطلع في وجـــوه الناس خوف ان اراه فجاة فيتجاهلني او احادثه فيقول لي : عفوا انـــي اخـــوه – .

تنتهي القصة عند هذا الحد ، دون ان يكتشف القارئ نهاية للقصة، وهذا عمل موفق ، اذ ان القارئ يتساءل : هل التقيا بعد ذلك وتعارفا .. لكن الكاتب يجبه بالنهاية الحتمية : لا تلاقي بعد ما حدث . ولعمري ان كل انسان في حياتنا اليوم يشبه الى حد بعيد بطل هذه القصة اذ ان تعقيدات الحياة ومشاغلها الكثيرة وجري الناس خلف القرش ومغرياته جعل علاقاتهم تتبدل وتنهار وكل انسان شريف لا يقبل لنفسه ان يتعامل مع امثـــال هذا – الى داود – الذي يتصـــف بالجلافة والخشونة والمنطق التجريدي وكانه الكومبيوتر او الانسان الالـــي الذي يخلو من العواطف والمشاعـــر الانسانية . من هنا استطيع ان اقول بارتياح ان بار موشيه وصل الى غرضه وانهى قصته حيث يجب ان تنتهي ، كما انه بدأ بها من ساحة واســـعة هي الشارع المركزي ثم اخذ يحاصر الحوادث حتى ضاقت لتصبح بـــين البطل وصديقه داود ، وبهذا ضمن النجاح الفني لقصته . الا ان للقارئ ماخذا عليه . وهو ما يتعلق بالاتصال الهاتفي الذي تم بينه وبين بيـــت صديقه القديم داود . اذ ان هـــذه النقطة تحتاج الى توضيح لان ثمـــة علامات استفهام كبيرة تطرح نفسها في هذا المكان ..

كيف استطاع الحصول على رقـم الهاتف .. وهل يعرف مكان سكـن صديقه .. واين يسكن .. في اي مدينة .. هذه نقطة لم يحـــاول الكاتب ان يفسرها بل تركها لتخيـل القارئ وفطنته .

بقي ان اسأل : هل هذه القصة واحدة من تلك القصص الرمزية التي عودنا اسحق بار موشيه عليها فـــي قصصه السابقة ..

في الاجابة على هذا السؤال وجدت مـــا يلي :

ان الرمز هنا قريب في متناول الجميع ، فداود نموذج للانســـان العصري الذي لا يعرف في حياتـــه شيئا غير مصلحته الذاتية وما يتعرج عنها او يتفرع منها وان تعامـــل الانسان مع نموذج كهذا يشكـــل عنصرا مثيرا للازعاج في حياتنا ، ذلك اننا نقابل يوميا كثيرا من هؤلاء البشر الفرديين الذين تتشكل حياتهم وفـق معطيات شخصية بحتة وضمـــن منطلقات ذاتية محضة ، بحيث تنغلق الدائرة الانسانية الرحبة من حولهم لتتقوقع ضمن دائرة صغيرة اشبيـــه بالحلقة الاولى الناتجة عن قذف حجر داخل بحيرة ساكنة .

هذا هو الرمز الذي تضمنته هذه القصة وفق ما اشاهد . اما الحـــل – وهذا جديد كل الجدة في ادبنـــا المحلي – اذ ان الكاتب لا يضـــع حلا كما تعودنا – الجديد ان بـــار موشيه قدم حلا لهذه المشكلة ايضا ، فهو – اي بطل القصة – يدير وجهه عن الصديق القديم بل عن كل ما يمت لداود بصلة سالخا من حياته تلـــك الصورة القاتمة القديمة للصداقة .

لقد احب بار موشيه ان يسمـــي قصته – تيار الغش – وله كل الحق في ذلك . فهذا زمن كل ما فيـــه مزيف . حتى رموش السيدات مـــن المصنع وحتى شعرهن .

بقي ان اقول : ان اسحق بـــار موشيه عودنا على نماذج مـــن الادب الراقي والخيال المجنح ولا اجد لـــه عبارة مؤنقة هنا ، واتساءل :

هل طبيعة الموضوع تفرض اختيار الفاظ من قاموس الواقع ..

انني اقول وباخلاص : كان فـــي مكنة الكاتب تجويد عمله الادبي هـــذا اكثر واكثر . غير ان هذا لا يجعلني اثني على مرماه الانساني وصدقه .

مع مجموعة جديدة وطاقة تحيات .

هكذا من الأصل



تحفـــة شـــارلى شابلـين الخالـدة ازمـــة عصريـــة

اعد البحث ابراهيم موسى ابراهيم

من الصعب جدا للناقد السينمائي ان يحدد من هو بالضبط شارلي شابلن .. فهو ليس اعظم المخرجين الذين عرفتهم السينما . ولا اروع كتاب السيناريو . ولا افضل الممثلين . وهو ابعد من ان يكون موسيقيا موهوبا رغم انه كتب موسيقى كافة افلامه .. انه انسان نادر يجمع بين كل هـذه الصفات . وان لم يبرز في اية صفة منها بصورة خارقة .. والى جانب ذلك فهو انسان حساس ، ذكي ، يفهم رجل الشارع جيدا . يقرا افكاره جيدا يحس بالامه ويعرف كيف يقدم لـه . بخبرة ومهارة لا تداني الدواء الذى لا يشفيه طبعا ولا يغير قيد انملـــه من اوجاعه والامه . ولكنه يجعله يشعر ان هناك من يحس بوجوده ، من يدرك ما يشكو ، من يصرخ نيابة عنه .. ومن يسمع صوته للجماهير .. وللقابضين على زمام الامور . وهو يفعل ذلك لا حبا بهذا الرجل المسكين المتالم الحائر .. بل لخدمة نفسه .. خدمة شابلن .. ولكي يتدفق المال الى جيوبه . فقـد صرح شابلن قبل سنة .. انه فعــل كل ما فعل في حياته .. لا حبا في الفن .. ولا مناصرة للطبقات الضعيفة المنكوبة المضطهده التي صور ماسيها في افلامه وصبها في قالب كوميدي .. بل لاجل المال .. ولاجل المال فقط لا غير . ولكن هذه التصريح رغم ما فيه من سخرية لانه جاء من رجل اتهم باليسارية بـل وحتى بالشيوعية ، وغادر امريكـا وعاش بعيدا عنها مدة عشرين عامـا بسبب هذه التهمة . اقول . ان هـذا التصريح لم يضعف مكانة شارلي شابلن الفنية ، ولم يزحزح سطرا واحدا من سفرة التاريخي الطويل الملئ بصفحات مضيئة مشرقة لامعة .

فيلمه الذى انتجـه عام ١٩٣٦ ـ ازمنة عصرية ـ والذى يعتبره النقاد في كافة انحاء العالم بما في ذلـك اسرائيل ، في عرض مجدد ، ويشـر درة اخرى ضجة كبرى . وبعث النشاط في اقلام النقاد الذين عادوا يكتبون عنه ويحللونه اكثر مما يفعلونه مع فيلم جديد ، رغم مرور ٣٧ سنة على انتاجه .

لكي نفهم هذا الفيلم جيدا ، علينا ان نلقي اولا نظرة على الاوضاع التي سادت امريكا عام ١٩٣٥ والجو الذى خيم على هوليوود حينذاك .

امريكا كانت تلعق جراحها بعـد الازمة الاقتصادية العنيفة التي هزتها هزا في اواخر العشرينات واوائـــل الثلاثينات . فرانكلين ديلانو روزفلت يستعد لخوض معركته الانتخابية الثانية بعد ان نجح في انقاذ بلاده من الانهيار الاقتصادي وعادت الحياة تدب فـي المصانع ومداخنها عادت تنفث الدخان السميك الاسود الكثيف .. والعمـال عادوا يتدفقون على ابوابها كقطعـان الغنم ..

شارلي شابلن كان حينذاك فـي السادسة والاربعين من عمره . لـه شركة خاصة ، وستديو خاص ينتج افلامه ، شهرته اطبقت الافاق .. وافلامه تعرض في كافة انحاء العالم .. الصحف تتحدث عنه بدون انقطاع وتنشر باستمرار اخباره الفنية والعائلية والغرامية .. تزوج مرتين وطلق مرتين .. وانجـب ولدين .. فيلمه الاخير ـ اضــواء المدينة ـ انتجه قبل اربع سنوات وحقق نجاحا خارقا ، وكان فيلمه الطويـل الخامس ، وقبله انتج ٧٠ فيلما بـين قصير ومتوسط .

هيوليوود كانت في قمة ازدهارها . بدات تحتل مكانتها كعاصمة للسينما العالمية بلا منازع . ستديوهاتهـا النشطة تنتج افلاما تعرض في كافـة انحاء العالم . هيتشكوك بدأ يبلور خطه كزعيم افلام الاثارة بفيلمين انتجهما ذلك العالم ، قدر لهما ان يعاد اخراجهما بعد عشرين سنة ـ الرجل الذى عرف اكثر مما ينبغي ـ و ـ ٣٩ سلمة ـ جريتا جاربو توجت ملكة على هوليوود بعد انمثلت تحفة ليو تولستوى الخالدة ـ انا كارنينا ـ مع فرد دريك مارش ، جون فورد اخرج ثلاثة افلام بينهـا ـ الواشي ، عن الثورة الإيرانية فـاز بعدة جوائز عالمية . كلارك غيبـل ملك هوليوود عزز مكانته بفيلم كبير ـ ثورة على السفينة بونتي ـ مع شارلـى لوتون . ايرول فلين ، الذى الهب خيال الفتيات برجولته رفع راية ـ الكابتن بلاد ـ ..

شارلي شابلن ، الذى اصبح موضـع دراسة بعد افلامه ـ الصبـي ـ ، ـ البحث عن الذهب ـ ، ـ السيرك ـ كان لا يزال يعيش في حيرة .. السينما نطقت وهو الوحيد الذى لا يزال متمسكا بالفيلم الصامت .. وهو لا يدري كيف يخرج فيلمه الجديد الذى تملأ افكاره راسه .. حتى وجد الحل .. فيلم صامت .. مع عناوين كلامية ، تاثيرات موسيقية .. وموسيقى صامته .

وتوجه للعمل .. كتب السيناريو بنفسه كعادته .. وتولى مهمتي الانتاج والاخراج ايضا . واختار له مساعدين للاخراج هما كارتر دى هافن وهنرى برجمان . التصوير تكفل به ر. هـ. توترو بالاشتراك مع ايرا مورجن . الموسيقى كتبها شابلن بنفسه واشرف على توزيعها وادارتها الفريد نيومات طاقم الممثلين الذين اختارهم هذه المرة كان ضخما على راسه فتـاة حسناء مجهولة تماما تدعى بوليت جودارد ، ـ اتضح فيما بعد انها كانت زوجتـه الثالثة ، فقد تزوجها سرا قبل انتاج الفيلم ، ولم يذع امر الزواج الا بعد عرضه ـ وبين افراد هذا الطاقم تجد هنرى برجمان ، جيستر كونكلين ستانلي سان فورد ، هانك مان ، لويـــز ناتوكس ، الن جراتيا ، ريتشارد الكساندر ، هيتي كونكلين ، لويـد انجراهام ، ادوارد كامبل ، ويلفريد لويس ، ماريا ماكاني ، جون راند ، والتر جيمس ، الدكتور سيسيـل رينولدز .

وانتهى شابلن من تصوير الفيلم في مطلع عام ١٩٣٦ وبعد ان قام بعملية المونتاج بقي من مئات الالاف مـن الفيلم التي صوره ما يستغرق عرضه ٨٥ دقيقة . وجرت حفلة العرض الاولى للفيلم مساء يوم الخميس ٥ شبـاط ١٩٣٦ في هوليوود بحضور جميـع ممثلي الفيلم . وكانت الحفلة مـن اروع الاحداث الاجتماعية والفنية التي وقعت في هوليوود ذلك الموسم . وتعالوا بنا الان نلقي نظرة على السيناريو :

شارلي شابلن في بداية الفيلم عامل بسيط ، يعمل في معمل ضخم من معامل الصلب والكهرباء . صاحـب المصنع متربع على عرشه . يشرف على جميع اقسام المعمل بواسطة جهاز خاص وهو يطلب باستمرار زيادة النشاط في الشعبة رقم ٥ ، اي الشعبة التي يعمل فيها شارلي ، حتى يتحول شارلي نفسه الى الة ..

ثم نشاهد احد المخترعين يعرض على صاحب المصنع الة تطعم العمال اثناء العمل بحيث لا يعد هناك حاجة الى منحهم فترة استراحة لتناول الطعام . ويقرر صاحب المصنع تجربة هذه الالة ويقع الاختيار على شابلن .. هذا المشهد لا يمكن ان ينساه المتفـرج مطلقا . اننا نرى شابلن يربط الى هذه الالة التي تبدأ بعد تحريـك ازرارها باسقاء المرق لشابلن ، ثم اطعامه الوجبة الثانية ، وبين وجبة واخرى تقوم يدها بمسح فمه ، اي تقوم بعمل الفوطة . بيد ان هـذه الالة العجيبة يعتورها خلل ما اثناء تجربتها . وهنا تبدأ سخرية شابلن من الالة بصورة عامة . اذ يرينا ان الالة بعد هذا الخلل البسيط ، بدات تسكب المرق على ثيابه بدلا مـن تسقيه اياه .. وتبلغ سخريته ذروتها في مشهد عود الذرة الذى حشرته بين اسنانه .

وتنهار اعصاب شابلن بعد ان مر بهذه التجربة ، ويقوم باعمال غير مسؤول عنها . فيساق الى المستشفى حيث يعالج حتى يسترجع صحتـه التامة . ولكنه خلال ذلك يفقد عمله . ويجد نفسه وسط مظاهرة صاخبـة للعمال العاطلين المطالبين بالعمل ، حيث يقبض عليه ويودع السجن باعتباره زعيم المظاهرة ومحركها ..

وفي زاوية اخرى من زوايا الشقاء في هذه المدينة يعيش اب عاطل له ثلاث فتيات صغار ، كبراهن بوليت جودارد التي تتاجز السادسة عشرة . ونحن نشاهد بوليت لاول مرة في ثوب اسود ، بشعر متهدل مبعثر مشعث خافية القدمين ، تسرق الموز من الميناء وتقدمه لشقيقاتها الصغيرات . ثـم نراها بين احضان والدها البائس تطعمه الموز الذي سرقته . ولكن القدر يمعن في ضرباته على هذه العائلة اذ بينما كانت بوليت مع شقيقاتها يجمعن قتات الخشب من الميناء ، نسمع صوت طلقات ثم ينجلي الوقت فيتضح انها طلقات الشرطة على العاطلين لتفريق المظاهرة التي قاموا بها . ويقتل احد المتظاهرين وحينما تاتي بوليت وتنحني على القتيل وتصرخ مستغيثة باكية .. ابتاه .. ابتاه .. ندرك ان الضحية البريئة .. هو والدها لا غير .

وهكذا تضحي بوليت وشقيقاتها يتامى . ولما كانت الحكومة مسؤولة عن اليتامى القصر ، تساق بوليت مع شقيقاتها الى نقطة الشرطة لتقريـر مصيرهن ، واحالتهن الى احد الملاجيء . غير ان بوليت تنجح في الهرب مـن الشرطة ، ونشاهدها تذرع الشوارع حافية .. خائفة .. جائعة .. في السجن نرى ان شابلن قد نجح في افشال محاولة للهرب قام بها جميع السجناء .. وتقديرا لعمله ـ الانساني ـ يفرد له جناح خاص تتوفر فيه كافة اسباب الراحة ، ولكن قبل ان يهنا تماما من هذا التغير يصدر الامـر بالافراج عنه واطلاق سراحه . ويبلغ شابلن منتهى سخريته عندما يقول للمدير : الا استطيع ان ابق هنا .. بعض الوقت على الاقل .. فانا مرتاح جدا .. ولكن المدير يخبره بانـه سيزوده بكتاب توصية يجعله يحصل على عمل بسهولة .

ويتجه شارلي ومعه كتاب التوصية الثمين الى شركة لصناعة الزوارق النهرية . ويقبله مدير الشركة ويكلفه بالبحث عن نوع معين مـن الخشب ويجد شابلن النوع المطلوب موضوعا تحت هيكل سفينة مهيئة للصنع . ويرفع شارلي الخشبـة فيسير الهيكل منسابا الى النهر ليغطس في اعماقه . ومرة اخرى تكتشف عظمة شابلن في تعبيره . نراه يقف يحدق مذهولا في هيكل السفينة الذي يسير في طريقه نحو النهاية المحتومة .. ولسان حاله يقول : كل الذي فعلته انني رفعت الخشبة .. ومرة اخرى يجد شارلي نفسه يذرع الشوارع بدون عمل ..

ويستبد الجوع ببوليت ، واذ تشاهد عربة خبز تفرغ حمولتها في احد المحلات لا تتمالك نفسها ، تتقدم بخفة وحذر وتتغافل السائق وتسرق رغيفا . ويشاء سـوء حظها الذي يلاحقهـا ان تشاهد سيدة بدينة وهي تقـوم بهذه العملية ، فتخبر السائق الذي يعدو وراءها ليستعيد الرغيف المسروق ويعتري بوليت الفزع وهي تـركض هاربة ، حتى نراها ترتمي في احضان شابلن مصطدمة به دون ان تراه . ويسقط الرغيف ـ جسم الجريمة ـ من يدها ، فيتناوله شابلن . ويتمكن السائق في هذه الاثناء من اللحاق ببوليت ، ويقبض عليها ، ويخـف للمكان شرطي فيتهمها السائق بسرقة الرغيف . ويحاول الشرطي ان يقودها الى المخفر في حين تبذل هي جهدهـا للافلات من قبضته . واذ ذاك يتدخل شارلي ويطلب من الشرطي ان يطلق سراح الصبية البريئة المسكينة .. لانه هو السارق .. ويستشهد بالرغيف الذي يحمله على صدق ما يقوله .

ويترك الشرطي بوليت ، ويسوق شابلن الى المخفر . ونرى الدهشة ترتسم على وجه الطفلة البائسة . فقد تعودت ان ترى القسوة والشر في كل مكان .. ولكن هاهي تصطدم برجل خير ، يرضى عن طيب خاطر ان يحمل عنها وزرها ، ويقبل ان يتحمل عقاب جريمة بريء منها . ماذا جرى لهذه الدنيا .. احقا انها تغيرت .. ام ان فكرتها عنها خاطئة .

بيد ان الامر لا ينته عند هذا الحد . تعود المراة البدينة التي حشرت نفسها منذ البداية في الموضوع ، لتبلـغ السائق ان شارلي بريء ، وان السارقة الحقيقية هي بوليت . فيهرع هذا الى الشرطي ليبلغه بذلك .. وهذا بدوره يتخلى عن شارلي ، ويعيد القبض على بوليت كمجرمة الى السجن .

ويقرر شارلي ان يلحق ببوليت في سجنها .. لا سيما بعد ان اثبتت له تجارب ايام البطالة والفقر والجوع ان الحياة افضل بكثير داخل السجن من خارجه . ويتوجه الى احد المطاعم الفخمة ، وينتقم من جوعه بتناول اكلة دسمة . ثم يتناول ورقة الحساب ، وينادي شرطي عابر . ويقف امام صندوق الدفع ليخبر صاحب المطعم بانه خاوي الوفاض . ويسوق الشرطي شابلن اطعمه الى السجن . ومرة اخرى يسخر شابلن من المجتمع عندما يقف امام محل للسيجار ويختار سيجارا فاخرا ثم يبدا يدخنه .. ثم يشتري الحلويات ويوزعها على الاطفال المحرومين .. ويطلب من الشرطي ان يدفع ..

في سيارة الشرطة تلتقي بوليت بشابلن مرة اخرى . بيد ان السيارة تصطدم .. ويهرب ركابها بعد ان وجدوا انفسهم في الشارع .. وينطلق شارلي مع بوليت الى ضواحي المدينة حيث نراهما جالسين قرب فيلا جميلة ولعل هذا المشهد من ابدع ما رسمه شابلن في فيلمه هذا ، حيث نـرى شارلي وبوليت ، يحلمان احلامهما الوردية العذبة .. لو كان لي ولك دار كهذه .. ثم يرينا شابلن صورة البيت السعيد الذي يتخيلاه ويتمنياه ، وكيف سيعيشان فيه . ويقرر شابلن العمل ليحقق احلامهما . ويعودان الى المدينة ليجدان حشدا غفيرا متجمعا . ويسالان عما هنالك ، ويتضح ان الحارس الليلي لمخزن كبير قد سقط وكسرت رجله . ويشمر شابلن عن ساعد الجد ويتقدم الى مدير المخزن بكتاب التوصية الذي زوده به شريف المدينة بواسطة مدير السجن . ويوافق المدير على استخدامه .

ومع انفاس الغروب ، عندما ينصرف الجميع ، ويغلق المخزن ابوابـه ، ويخلو الا من حارسه الجديد شارلي .. يدخل الحارس بوليت الى الداخل .. ويبدان سهرتهما الحافلة بعشاء فاخر في بار المخزن .. ثم يصعدان بعد ذلك الى الطابق الثاني ، حيث يجرب شارلي زحافات التزحلق على شرفة خالية من السياج .. ثم يصعدان بعد ذلك الى الطابق الثالث طابق الاثاث المنزلي الفاخر .. فنرى بوليت بمعطف من الفراء الفاخر الذي يساوي الوف الدولارات ترقد على سرير انيق فسيح ذي فراش حريري ناعم ويبلغ شابلن القمة في هذا المشهد .. عندما نرى بثوبها الممزق وقدميها الحافيتين .. ومعطف الفراء الثمين وهي راقدة على السرير الثمين ..



ويودع شابلن حبيبته على السرير راقدة بعد ان يطلب منها ان تصب شيئا من النوم .. وبعدما ان يوقظها في ساعة مبكرة .. ويذهب لمزاولة عمله كحارس .. ويسطو على المخزن في هداة الليل بعض اللصوص .. ثم يتبين ان احدهم ، هو صديق شابلن وزميله في معمل الصلب . ويخبره ان الجوع قد امض بهم .. وانهم جاءوا لتناول ما يسد رمقهم . ويبداون المادبة الفاخرة بالاقداح مليئة من النبيذ . ويبزغ الفجر ، وتشرق الشمس ، لنرى بوليت تستيقظ فزعة مذعورة اما شابلن فتراه تحت كومة من القماش .. يكتشفون وجوده عندما كانت احدى الزبونات تطلب نوعا معينا من القماش .. والمخزن غاص بالزبائن ..

ومرة اخرى يجد شابلن نفسه في السجن . وعندما تنتهي مدة محكوميته ويطلق سراحه يجد بوليت تنتظره بباب السجن وهي تزف اليه البشرى: لقد اعدت له هذه المرة دارا حقيقية . ثم تخرج به الى ضاحية المدينة . وهناك نرى الدار المكونة من اخشاب وقطع من الحديد مطبقة على بعضها . ان مجرد مشاهدة هذه الدار المتداعيـة باثاثها .. بكراسيها .. بمائدتها .. لتثير الضحك في اشد القلوب حزنا . ومرة اخرى تبرز عبقرية شابلن .. عندما يجلس على الكرسي فينغرس في الارض .. او عندما يتكيء عـلى الباب فينهار به الى اسفل الترعة . وتقول بوليت معتذرة : بالطبع انه ليس قصر بيكنجهام .

وفي صباح اليوم التالي يستيقـظ شابلن ويرتدي ثوب السباحة ، وهو يمني نفسه بسباحة لذيذة في الترعة ويقفز قفزة رائعة .. وكم كان مضحكا مبكيا ان تكتشف ان الترعة ليست الا مستنقع لا يتجاوز عمقه بضعة اقدام وهكذا يجلس شابلن يتاوه ويئن بدل السباحة اللذيذة التي منى نفسه بها .

ويجلسان في شرفة منزلهما الفريد في نوعه لتناول فطور الصباح . ويطالع شابلن اخبار الصباح التي تقول ان المصانع ستعود لتفتح ابوابها من جديد هذا الصباح بعد ان ظلت مغلقة مدة طويلة . ويودع بوليت قائلا انـه سيذهب للبحث عن عمل ليوفر لهـا المنزل الحقيقي . ويشق طريقه بين جماهير العمال المتدافعة بالمناكب .. حتى ينجح في الحصول على عمـل كمساعد ميكانيكي . وهنا ، وفـي سلسلة من المشاهد البديعة ، نـرى شابلن يسخر من الالة مستعبـدة الانسان . كالنقطية التي انسحقت بين شقي الرحى واضحت سبيكة .. وتعود الالة لتنطبق هذه المرة على معطـف العامل الميكانيكي بعد ان ينجح شابلن هذه المرة في انقاذ النقطية الجديدة . ويخرج شابلن ساعة العامل وقـد استحالت سبيكة هي الاخرى .. وتبلغ السخرية ذروتها عندما ينحصـر راس هذا العامل المسكين في الالات الدائرة ، ولا يبدو منه اكثر مـن رأسه في نفس الوقت الذي تحل فيه فترة الغداء ويقطع التيار الكهربائي . ويضطر شابلن ان يطعمه كما يطعمون الطفل الرضيع .

وتنتهي فترة الغداء . ويقرر العمال اعلان الاضراب . وتغلق المصانع من ويقبض مرة اخرى على شابلن ويزج في غياهب السجن .

ويعجب صاحب احد المطاعم ببوليت وهو يراها ترقص لوحدها امام مطعمه ويقرر استخدامها كراقصة . ولاولمرة ترتدي بوليت ثيابا حقيقية .. وتعرف معنى الشبع .

ويترك شابلن ابواب السجن ليجد بوليت في انتظاره بثيابها الانيقـة الجديدة . وتبشره بحصولها على عمل وتصحبه الى صاحب المطعم . فيساله ان كان يستطيع ان يعمل كجرسون في المطعم .. ويتردد شابلن .. وتبدو عليه البلاهة .. ولكن بوليت تسارع بالرد بدلا عنه بالايجاب . وتفعل ذلك مرة اخرى عندما يسال صاحب المطعم ان كان يحسن الغناء .

مشاهدة سريعة بديعة فيها العديد من المفارقات المضحكة .. تقع لشابلن وهو يقوم بمهمته كنادل .. ويحين دوره للغناء ، فيخبر بوليت بانه نسي كلمات اغنيته .. فتتطوع هي بكتابة الكلمات على كم قميصه . ويخرج شابلن الى الساحة فيشمر عن يديه .. وهو يدور رقصا .. فيطير كم القميص من اول دورة . وحينما يبحث عن الكلمات لا يعثر للكم على اثر . ويعتريه اضطراب . وعندما تساله بوليت مستفسره ، يريها ذراعه الخالية من الكم فتشير عليه ان يغني كيفما اتفق . ومرة اخرى يبلغ شابلن قمة في السخرية عندما نراه يثرثر بكلام غير مفهوم . والجماهير تصفق له مستحسنة معجبة .

وقبل ان تجد بوليت وظيفتها في المطعم بقليل تزود الشرطة احد مخبريها السريين بصورة بوليت الهاربة طالبة منه العثور عليها واعتقالها بتهمـــة التشرد . ويشاء النحس الـــذي يلازمهما ان يكون هذا المخبر من بين رواد المطعم الذي تعمل فيه . فلا تكاد تخرج لاداء رقصتها . حتى يتعـرف ويعتقلها .. غير انها تفلت من يده .. وبمساعدة شابلن تنجح في تغيير ثيابها ويهربان بعيدا .

وهنا ناتي الى المشهد الاخير مـن الفيلم .. حيث تبدو بوليت مـع شابلن وهما يسيران متماسكان . وهي بثيابها الجديدة حاملة صرة .. وشابلن بثيابه المعروفة .. ومظاهر الحـزن تبدو على شابلن لسوء الطالع والنحس الذي يلزمهما ويلاحقهما . ولكـن بوليت تبدو مرحة ضاحكة تنفخ فيه الشجاعة وتبعث في نفسه الامل وتقول له : لامعنى للحياة مع الياس ولا معنى للياس مع الحياة .. سنكافـح .. وسنجد عملا جديدا .. وبيتا جديدا .. واملا جديدا .. ويسيران فـي طريقهما المرسوم حتى يختفيان عـن ابصارنا .

هذا هو السيناريو باختصار .. فما الذي اراد شابلن ان يقول لنا فيه .. انه يقول ان الانسان قـد تطور بفضل الالة .. ولكن هذه الالة التي رفعت مستوى الحياة للفرد ، جعلت هذا الفرد عبدا لها . المجتمع يتطور .. يسير بخطوات سريعة الى الامام .. بل انه يقفز قفزا .. دون ان يجد لحظة يلتقط فيها انفاسـه ويرى الضحايا التي اتعبها الجري .. والتي لم تستطع مواصلة الرحلة فسقطت اعياء في منتصف الطريق ..

ويقول شابلن عن فيلمه :

ـ هذه كانت المحاولات الغريبـة لشخصين بسيطين عاديين ليكيفان نفسيهما للازمنة العصرية .

في بداية الفيلم يقول باحـرف كبيرة : هذه قصة رحلة الانسانية في سعيها وراء السعادة .

وقد شابلن افكار فيلمه خـلال مدة طويلة . من سيناريو قديم له لم يصوره اقتبس فكرة الالة التـي تطعم العمال بسرعة وتوفر الوقـت والمال لصاحب المصنع وتغنيه عـن منحهم فرصة استراحة . صحفي شاب جاء يقابل شابلن ليجري معه حديثا صحفيا حدثه عن عامل كان في اتـم الصحة وبكامل قواه العقلية ، جـن تماما بعد اربع سنوات في مصنع ضخم في ديترويت . فتاته في ذلك الحـين ـ التي تزوجها سرا في البدايـة ـ بوليت جودارد اختارها بطلة لفيلمه حينما قلدت لهجة فتاة من تونتاكي . تحمس لها .. راها بعين خياله فتاة شارع ذات موهبة سينمائية خارقـة .. وتصور كيف يلتقيان في سيارة شرطة مليئة بالمعتقلين حيث ينهض ويرفع قبعته محييا ويمنحها مكانه .

التصوير بسيط ، بدون حيـل سينمائية خاصة . الفيلم بمجموعـه صامت . مع كلام مطبوع . شابلن لا يستخدم الصوت الا للمؤثـرات الصوتية لا غير . النسخة الجديدة المعروضة حاليا تشعرك ان الفيلم جديد وكانه صور بالامس فقط .. اذهبوا لمشاهدة هذا الفيلم ولن تندموا .. رغم انه صامت .. رغم انه غير ملون .. وخال من مشاهد العرى .. اذهبوا لمشاهدة عبقرية شابلن .. في المشهد الافتتاحي حيث نرى قطيع من الاغنام .. وقطيع من البشر يتدفق على المصنع .. اذهبوا لرؤية الالات العملاقة التي صممها شارلس داي ، هول دي سبنسر .. اذهبوا لتروا الصراع الازلي بـين شارلي المتشرد واعدائه رجال الشرطة .. والحياة العصرية في المدينة ... اذهبوا لتروا شابلن مدعو لقدح من الشاي عند مدير السجن حيث كان هناك القس وزوجته ـ دور القس يلعبه الدكتور سيسيل رينولدز طبيـب جراح قدير وصديق شخصي لشابلن الذي ترك الطب وتفرغ للتمثيل بتاثير شابلن ـ حيث ترقص امعائه جوعا . اذهبوا لتروا شارلي يحفر ثقوبة في قالب من الجبن ليحوله الى جبـن سويسري ..

ـ ازمنة عصرية ـ هو فيلم قديم .. هذه حقيقة واقعة .. ولكن مغزاه اعمق من يقتصر على زمن معين .. وبعد ٣٧ سنة من عرضه الاول لا يزال تحفة سينمائية تسر العين والاذن والقلب .

ركـــن التعـــارف

الاسم ـ ابراهيم محمد على صبحي
العمر ـ ١٦ سنة
الهواية ـ مشاهدة الافلام البوليسية ومن انصار المسابقة الفنية وفريد شوقي ، والاستماع الى عفاف راضي ، هاني شاكر .
العنوان ـ حي ال جريد العريش ـ رقم المنزل ٢٥٣١

الاسم : عيسى عبد الله عيسى
العنوان ـ الاتحاد اللوثري العالمي بيت حنينا القدس ص.ب ١٩١٧٨
الهواية ـ مراسلة الجنسين وحب الاستطلاع ومن انصار نجاة الصغيرة وفايزة احمد

الاسم ـ ابراهيم الاطرش
العمر ـ ١٥ سنة
الهواية ـ المراسلة ، كرة القدم ومن انصار فريد شوقي
العنوان ـ غان حكال ـ الرملة

الاسم ـ توفيق محمد خليل
العمر ـ ٢١ سنة
العنوان ـ عين ماهل بريد عين ماهل
الهواية ـ مطالعة قصص ومراسلة الشبـان مـن الجنسين والتعارف .

الاسم ـ نمر عبد المجيد زعبي
العمر ـ ٢٠ سنة
الهواية ـ الرياضة الملاكمة المصارعة افلام فريد شوقي
العنوان ـ الطيبة الزعبية بريد العفولة

الاسم ـ محمود سالم نصار
العمر ـ ١٨ سنة
العنوان ـ قرية طرعان قضاء الناصرة ص.ب ١٦٩٦٥
الهواية ـ المراسلة والاستماع لاغاني العندليب الاسمـر وهواية كرة القدم وافلام فريد شوقي وثلاثي اضواء المسرح ومن انصار شادية في اخر اغانيها

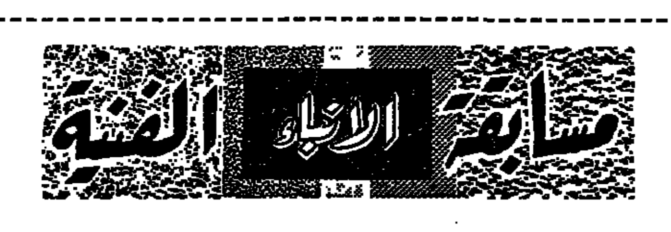
الاسم ـ نصر مصطفى محمد جلبانة
العمر ـ ١٦ سنة
العنوان ـ العريش ـ مدرسة العريش الثانوية بنين الصف الاول الثاني
الهواية ـ الاستماع الى عبد الحليم حافظ ومن انصـار فريد شوقي ومن هواة السباحة والرياضة وكرة القدم وجمع الصور والمناظر الطبيعية ومراسلة الشباب .

الاسم ـ سيد رفاعي العيسوي
العمر ـ ١٦ سنة
الهواية ـ من انصار عبد الحليم حافظ ومشاهدة الافـلام العربية . والمراسلة .
العنوان ـ العريش ـ سوق السمك . بقالة جبر العيسوي

الاسم ـ مروان عبد موسى .
العمر ـ ١٦ سنة
الهواية ـ مطالعة جميع الصحف الفنية العربية وكـرة القدم والغناء والعزف على جميع الالات الموسيقية ومن انصار العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ والموسيقار الكبير فريد الاطرش
العنوان ـ ٧٠٧ـ٨ الناصرة

الاسم ـ احمد ابراهيم خضر عساف
العمر ١٨ سنة
الهواية ـ مراسلة الجنسين ، وجمع الصور ، والاستماع الى المواويل الشعبية
العنوان ـ مطار القدس ـ مخيم قلنديا

الاسم ـ فتحي عبد الله ناجي
العمر ـ ١٩ سنة ـ الثانوية العامة
الهواية ـ المطالعة ـ الافلام المثيرة ـ مراسلة الجنسين ـ الاغاني العاطفية ـ تبادل صور الفنانين والفنانات .
العنوان ـ غزة ـ معسكر جباليا ـ بلوك ـ عمارة رقم ٦



رقم ـ ١٩٢ ـ

باشراف : عيسى الحرباوى

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العابدي من رفيح .

هذه مجموعة من الافلام القديمة التي مثلتهـا السيـدة ام كلثوم ؟ من وقف أمامها في دور البطولة في كل فيلم ؟
أجب على ثلاثة فقط .
١ ـ دنانير ٢ ـ نشيد الامل ٣ ـ عايده ٤ ـ فاطمة ٥ ـ سلامه ٦ ـ وداد .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٩٠ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ

١ ـ البعد والحرمان : صباح ٢ ـ ياهلي : حنان ٣ ـ بقا عايز تنساني : سعاد محمد ٤ ـ خدها الريح : محمد الموجي ٥ ـ قلبي المليحه : صباح فخري

اصحاب الحلول الصحيحة

رام الله ـ خوزان عبد العزيز ـ نابلس ـ زكريا حجاج ، سامر عبد المجيد ، حسام مبسلط ، سعيـد عراقشـير ، طولكرم ـ زياد طربيه ، سلوى ابو شريفه . طوباس ـ فاروق دراغمه . الناصرة ـ ريمه مسلم ، سحر خالـد ، فريـال عيسى ، محمد دخان ، طوني خوري . طمره ـ عبد العزيـز الزعبي . العريش ـ سعود سلام . جديدة ـ هاني الحاج . أريحا ـ وفاء السلايمة ، دلال السلايمة . ابو سنان ـ عبد الله صعب ، عبد الله فراشه ، فاطمة صعب . كفر مندا ـ منى ابو حلومه ، عادل حلومه . عكا ـ فكريه فيران ، نبيل خطيب . الرملة ـ لطفي الرهباني . عبلين ـ فرج خوري ، سهام سلمان . يافا ـ مريم ابو حبيش ، كريم جبران .

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ سعود براك سلام ـ العريش ـ الشارع العام ـ بقالة جبر العيسوي
٢ـ نبيل خطيب ـ عكا القديمة ٧١/١٣
٣ـ عادل حلومه ـ كفر مندا ـ ٩٦٥/١٦
٤ـ حسام محمد مبسلط ـ نابلس ـ ص.ب ٨٠
٥ـ سهام سلمان ـ عبلين

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة فاطمة صعب من ابو سنان يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ـ ١٩٢ ـ

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامل ____________

التوقيع ____________

المصالحة الثلاثية
بين مصر وسوريا والأردن

مراقب

المصالحة بين الملك حسين والرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد ما زالت تتردد اصداؤها في العالـــم العربي · وعلى الرغم من ان الاتجاه نحو المصالحة كان معروفا ومتوقعا منذ شهور فان وقوع المصالحة فعلا احدث ردود فعل ايجابية وسلبية في آن معا، وقد رافقت ردود الفعل هذه خطوات واجراءات في غير صالح بعض الجهات المعنية · ولا سيما المنظمات ·

يجوز ان يقال ان المصالحة تنتظم في دائرة الوفاق العالمي الذي اصبح من العلامات الفارقة في المعترك الدولي ولا سيما بين الدولتين الاعظمين ــالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، والى حد لا يستهان به بين الولايات المتحـــدة والصين الشعبية · مع فارق واحد هو ان المصالحة بين الدول العربية هـــي ظاهرة متكررة بمعنى حدوثها بعدوقيعة او قطيعة متكـررة · واذا وصفـــت المصالحة الثلاثية في الميزان اليوم فلا بد من الملاحظة انها احدثت اتجاها نحو القطيعة او التباعد لدى دول او جهات عربية اخرى مثل ليبيا والعراق واليمن الجنوبي والمنظمات في نفس الوقت الذي حدث فيه التقارب بين الدول العربيـــة الثلاث والدول التي تناصر هذه الدولة او تلك منها · وما دام الكلام ينصب على المصالحة الثلاثية فالاجدر التركز بالاسباب التي دعت كل من الفرقـــاء المعنيين بها الى دخولها ·

السادات يحشـــد ··

في مقدمة هذه الدول جمهورية مصر العربية · ففي لحظة غضب او اندفاع كان الرئيس السادات قد قرر في ربيع السنة الماضية قطع علاقات بـــلاده الدبلوماسية مع الاردن لان الملك حسين اعلن عن مشروع المملكة العربية المتحدة وقد جاءت هذه القطيعة ليس فقـــط بـسبب هذا الاعلان بل كذلك نتيجـة لتراكم المؤثرات السلبية التي بدأت في تصفية المنظمات في الاردن سنـــة ١٩٧٠ · والاصرار على عدم دخولها الى الاراضي الاردنية بعد ذلك · وفـــي الوقت ذاته اراد الرئيس الســـادات اجتذاب المنظمات او اهم المنظمات الى جانبه بعد انحياز بعضها اكثر مـــن اللزوم الى دول عربية اخرى · وقد يرغب الرئيس السادات ايضا في ان يخيف الملك حسين لئلا ينصب فـــي سياسته ابعد من اللزوم ولربما الى حد التفاوض مع اسرائيل بشأن صلح منفرد ولكي يمنع احتمالات بروز الملك الاردني في العالم العربي ولـعبه دورا انفراديا هاما امام العالم الخارجي عمد الرئيس السادات الى ضرب نطاق مـــن العزلة حول الاردن · وقد ساعده في ضرب هذه العزلة الرئيس الاســـد زميله في اتحاد الجمهوريات العربية ·

··· وفيصل يجذب

ثم وجد الرئيس انور السادات ان الظروف العربية والدولية تقضي بتغيير سياسته او تصحيح اخطاء ارتكبها في سياسته فالعقيد القذافي رغم مساعداته

البقية على الصفحة السابعة

فيتو
كتبها عبد الرحمن عمار

اين الشعب ؟

خرافات كثيرة تعشش في رؤوســـ الكثيرين منا ، تبيض وتفقس وتخرج لويلات · هذه الخرافات تضعها دون ان نلتفت الى ما تجره من انحرافات في فكرنا واتجاهاتنا في الحياة · اضرب الى ذلك مثلا بمشاريع الاصــلاح او البناء · فمشروع ري الصحراء الفلانية يقترن باسم المهندس الفلاني الذي انجز المشروع · وتكال لسيادته المدائـــح وتدبج القصائد العصماء لتكريمه · اما البناة الحقيقيون فانهم يخرجون مـــن الصورة تماما اما الفعلة الذين يكدحون تحت الحر والبرد لتنفيذ المشروع ·ليل نهار فانهم لم يفعلوا شيئا !

من قام بحفر اساس البناء · هل هو المهندس ؟ من شاد واعلى · هل هـــو المهندس ؟ من نقل الطين وخلطه ورفعه الى المداك وصف الحجر · هل هـــو المهندس ؟

ان الناس البسطاء العاديين هـــم الذين صنعوا معظم انجازات العصـــر وليس لاحد ان يتقدم عليهـــم · ان الشعب الكادح الفقير هو الذي صنـــع بعرقه ودمه ودموعه أسرة المترفـــين وفرشهم وقصورهم وليس من حق احد ان يسلبه هذا الشرف ·

ان انتصارات شعب فيتنام مثلا لم تكن بسبب صمود الجنرال جيـــاب وعبقريته · بل كانت نتيجة لتضحيات شعب فيتنام ، نتيجة للضحايا اليزاد عددها على مليوني انسان ·

ان هوشي منه · وجياب اشخاص يتقدمون الكاميرا لكنهم كافراد لـــم يصنعوا شيئا · لقد وجدوا شعبـــا مستعدا لقتال من يعتدون على حريته فضموه الى صفوفهم · كذلك الفراعنة لم يبنوا هم الاهرام بل بناها الشعب المصري · بناها ابناء مصر · بنتهـــا جثث الضحايا الكثيفة التي ماتت تحت سياط الفراعنة ومع هذا لازلنا نقول ان الفراعنة هم الذين بنوا الاهرام · وهذا هرم خوفو وهذا هرم خفرع ·

اننا نعيش القرن العشرين وليس نحيا حياة العصور الاولى ، عصور الرق والشاعية البدائية وبطريركية القبيلة · لذا يطلب منا ان لا نقدس الاشخاص او نجعلهم فوق الشعب ·

ان الشعب بكل فئاته هو العظيم · هو صانع المعجزات وباني الحضارات · وليس فلانا من البشر او علان !

التحالف الفلسطيني الليبي

بقلم : عبد الكريم ابو النصر

قبل سفره الى ليبيا والجزائر · عقد السيد ياسر عرفات سلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين في حركة المقاومـــة الفلسطينية وقيادة فتح دارت حـــول سياسة الانفتاح العربي على الاردن وحول التقارب المصري ــ السوري ــ الاردني · وخلال هذه الاجتماعات · التي احيطت بسرية تامة ولم ينشر شيء عنهـــا · تضاربت الاراء حول سياسة الانفتاح على الاردن ·

وكان هناك اتجاهان :

ــ الاتجاه الاول يقول يجب الا نبقى في معزل عن سياسة التقارب التي بدأتها مصر وسوريا مع الاردن · لان العودة الى الاردن · بالنسبة الى حركة المقاومة · لا تزال المطلب الاول والاساسي · وهذا الانفتاح على عمان يمكن ان يساعد في تحقيق بعض اهدافنا ·

ــ الاتجاه الثاني يرفض سياســـة التقارب والانفتاح رفضا قاطعا مستندا الى معلومات تقول ان الملك حسين لن يقدم ــ اي شيء ــ لحركة المقاومة · وانه لا يزال يعتبر نفسه هو ممثـــل الشعب الفلسطيني ولا يعتبر المقاومة هي الممثلة الشرعية للفلسطينيـــين · وانتقد اصحاب هذا الاتجاه مصر وسوريا وقالوا ان هدفنا يجب ان يكون العمل على افشال سياسة التقارب والانفتاح وابقاء النظام في الاردن معزولا ·

وتكلم عرفات خلال هذه الاجتماعات وشرح مطولا الظروف الدقيقة التي تمر بها حركة المقاومة على الصعيد العربي وعلى صعيد مواقف مختلف الانظمة منها · وبدا عرفات · في كلامه · كأنه لا يتخذ موقفا نهائيا حيال الاتجاهين · لذلـــك انهى كلامه بطرح السؤال الاتي :ــ ما العمل الان ؟

وسافر عرفات الى ليبيا · ومن هناك حسم الموقف وتبنى اتجاه الذيـــن يعارضون التقارب مع الاردن ويعارضون سياسة مصر وسوريا في هذا المجال · فقد اعلن عرفات في ندوة جماهيرية في طرابلس : ــ ان بعض الدول العربية يحاول الانفتاح على الملك حسين · وانني فقط اذكر هذه الدول ب ٢٥ الفا مـــن الشهداء والجرحى قتلهم الملك فـــي الاحراج وعمان · واذكرهم بتوبات الملك المتكررة والرجوع عن خياناته ــ ·

وسارعت وكالة الانباء الفلسطينية ــ وفا ــ الى توزيع هذا التصريح · الذي يعتبر الاول من نوعه منذ بدا هـــذا التحرك ·

وكان السؤال : لماذا حسم عرفات الموقف الى جانب الذين يعارضـــون الانفتاح على الاردن ؟ ولماذا في ليبيا ؟

الجواب هو في الوضع الذي تعيشه حركة المقاومة الان على صعيد علاقاتها مع الانظمة العربية ·

ففي الاسابيع الاخيرة · ســـاءت العلاقات بين المقاومة وسوريا ومصر · وتحسنت في شكل ملحوظ مع ليبيـــا بفضل الجهود التي بذلها ابو اياد الذي يعتبر من ابرز معارضي الانفتاح عـــلى الاردن ومن معارضي السياستين المصرية والسورية في هذا الصدد ·

وكان السبب في تدهور العلاقات مع مصر وسوريا ــ وهو تدهور يحاط الى الان بالسرية وتحرص اجهزة المقاومة على عدم تسريب الانباء عنه ــ اقتناع ــ الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد بوجهات نظر الملك حسين وبضـــرورة ــ مصالحة النظام الاردني ولو لم تعجب هذه المصالحة حركة المقاومة · وقد لعب الملك فيصل دورا اساسيا في هـــذا الاتجاه ·

يضاف الى ذلك ان هناك توتـــرا سديدا بين حركة فتح ومنظمة الصاعقة السورية · وتقول اوساط فتـــح ان منظمة الصاعقة ــ بالتعاون مع قوات جيش التحرير في سوريا ــ اخـــذت تعمل في شكل مستقل عن فتح وعـــن قيادة المقاومة · وتتصرف على اساس ارتباطها بدمشق وسياسة الحكـــام السوريين · وقد نقل عن احد قـــادة الصاعقة قوله في اكثر من مناسبة ان ــ فتح لم تعد العمود الفقري لحركـة المقاومة بل ان الصاعقة هي التى تحتل اليوم هذا المركز ــ ·

هذا كله · طبعا · يخلق عند قيادة المقاومة ــ وعند فتح بالذات ــ شعورا بضرورة ايجاد تحالفات جديدة · وكانت ــ العودة ــ الى ليبيا ــ القذافي · وقـــد لعب ابو اياد دورا كبيرا في ذلك · كما ان اجتماعه الاخير الى القذافي اسفر عن وعود من الرئيس الليبي بدعم فتـــح والمقاومة · عـسكريا وماليا وسياسيا، بكل ما تحتاج اليه ·

وهكذا · اعلن عرفات من ليبيـــا معارضته لسياسة مصر وسوريا حيال الاردن · وهي معارضة يؤيده فيها كل التأييد القذافي ·

وهذا التحالف الفلسطيني ــ الليبي يمكن ــ اذا ما استمر في هذا الشكل ــ ان يخلق احراجات شديدة للقاهـــرة ولدمشق · والاوساط الفلسطينيـــة تتوقع تطورات مهمة ومثيرة على هـــذا الصعيد ·

عن ــ النهار ــ بيروت

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية

العفو العام الأردني
أميركا وأزمة الطاقة

بقلم فوزي الشلبي

العفو العام الذي اعلنه الملك حسين في اعقاب نجاح مرحلة الانفتاح الاردني الثانية · انما ياتي بداية لمرحلـــة ثالثة سوف تتناول ، كما يبدو ، تنفيذ ما اتفق عليه في مؤتمر القاهرة الثلاثي ــ خطوة · خطوة ·· وبداية هذه المرحلة ــ الثالثة ــ تعني الكثير · بالنسبة الى نصاعة النيات



الزعامية، من حيث الانكباب على تحقيق التنسيق والحشد الهادف على ارضية صلبة من التعاون الفعلي والمسيرة الجادة ·

ومن المحتمل بعد الخطوة الاردنية الجديدة ، ان تعقبها خطوتان اخريان دفعة واحدة او على مرحلتين · احداهما الاعلان عن تنفيذ التواجد العسكري العربي على الارض الاردنية · وثانيتهما القبول بعودة احدى المنظمات الفلسطينية الكبيرة الى الاردن ·

وفي ضوء هذا الاحتمال · فانه من غير المتوقع ان تسود الجبهة الشرقية ــ اذا قامت فعلا ــ تلك القاهـــرة الفوضوية التي اكتنفتها في الماضي · كما انه لم يعد منتظرا بالتالي ان يكون العنف المجرد هو السبيل الوحيد لشد الانتباه او التقويم · طالما ان الزعامات السياسية العليا هي التي تدير وتوجه وتقرر في ضوء المصلحة العليا · فالتشاور العالي المتبـــادل الذي قد يمتد الى خارج العالم العربي، ربما يفلح في اقناع ــ الكبار المعنيين ــ بضرورة اسداء النصح الى اطـــراف النزاع · بالاعتدال السياسي وتقبل النصيحة الوحيدة بتنفيذ ما تقرر او يتقرر من جديد ··

ومع ان هذا التحليل الاجتهـــادي لمستقبل الوضع في المنطقة · يقوم في الواقع على مبدأ التعايش الذي اخذ يسود العلاقات بين مختلف دول العالم ــ الا انه مع ذلك من غير المستبعد ايضا ان يتأتى عن تعنت غير سديد في احد مواقف الاطراف المعنية ، بروز ضرب من التشدد المدعوم بظاهرة القوة ، مما قد يعرض المنطقة الى خطـــر المواجهة المسلحة اولا ، ثم الاصطدام الفعلي غير المعروف المدى والنتائج ، من بعد ــ وهو ما نرجو عدم وقوعه ·

وعلى أية حال · فان الانضباطيـــة السياسية والعسكرية التي يؤمل ان تسود كافة انحاء هذه المنطقة · هي ظاهرة جوهرية لا غنى عنها فـــي التوجيه المتعقل والعمل المثمر السديد الذي ينأى عن الاستعباد والاغتصاب والجريرة وبالتالي سيادة السلام · وفق القرارات الدولية · ولعل التعايش السلمي في كنهه انما هو جانـــب اساسي من الانضباطية والعمل المفيد والانجاز النافع للجميع على السواء ·

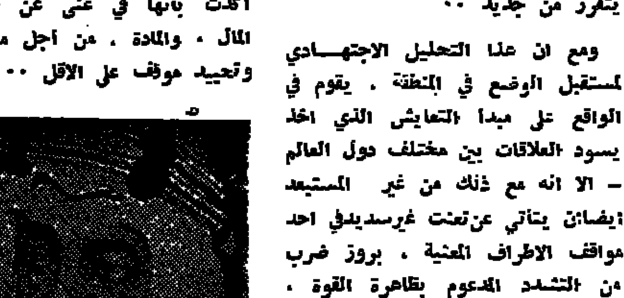
اميركا والطاقـــة · ·

قيل ان الولايات المتحدة ســوف تعاني نقصا · او ازمة في الطاقة في الشتاء المقبل ، بسبب موقف البلدان العربية المنتجة للنفط · وليس بغريب ان تحدث هذه الازمة اذا تهاوتـــت واشنطن برأي تلك البلدان ، وضربت به عرض الحائط · لكن الحاجة غالبا ما اقتضت صاحبها بعض التساهل على الاقل · اذا لم يكن كاملا · وهذا هو ما بات مرجحا في الموقف الاميركـــي بشكل عام ·

لا ريب في ان النفط في العصـــر الراهن ، هو حياة الصناعة وعامل رئيسي في ميادين التقدم · بل انه اصبح جوهر استمرارية الحياة العصرية في العالم كله · ومن هنا يمكن القول بان عدم ابداء الاهتمام · او بعضه ، بالبلد المنتج لهذه المادة الحيوية ، انما يعني في شكل او باخر ، عدم التفات ذلك البلد الى مراعاة مصالح تلك الدولة المتهاونة به ··

الاهتمام المتبادل

واذا كانت البلدان العربية المنتجة للنفط لا تشعر باهتمام من الدول المحتاجة الى نفطها · فانها لابد مديرة لها الظهر عاجلا ام اجلا ·· فكيف بتلك البلدان وهي تطالب تلك الدول بانصافها سياسيا فحسب · انها لا تطالب بتأييد باطل ــ في رأيها ــ ولا تطلب مساعدة مادية او ماليـــة او اجتماعية ·هكذا ساد الشعور ·وهكذا تمخض ذاك الشعور عن ابراز فـــي الطلب والالحاح على التنفيذ · حتى ان بعض البلدان النفطية تبـــدت باستعداد غريب في طرازه ، حينمـــا اكدت بانها في غنى عن المزيد من المال · والمادة · من اجل مراعاة حق وتحييد موقف على الاقل ··



ان موقف المملكة السعودية والعراق والكويت وليبيا ، بل وحتى بلدان الجنوب النفطية عامة ــ وكلها صديقة للغرب وبخاصة اميركا وبريطانيـــا وفرنسا ــ اصبح لا يميل الى استمرار واقعة السابق · بعد ان ووجهت تلك البلاد بخيبة واضحة من الاصدقاء ·

ولا يظن بان الاصدقاء ذاتهم لا يشعرون داخليا بأسباب تلك الخيبة، والا لما جهد بعضهم في السعي مـــن اجل ايجاد مواقف وسط عادلة ، ولما راح البعض الاخر في عرض الوساطة للخروج من الموقف المحرج ، حافظا ماء الوجه والهيبة لكلا الجانبـــين المعنيين ·

وعلى الرغم من الانباء الكثيرة التي ترددها وكالات الانباء العالمية · فان المتوقع من حيث المنطق · هو ان ما يسمى بضغط النفط العربي ــ السياسي ــ سوف لا يستمر طويلا بعد ان تبينت الدول الكبرى وغيرها ضرورة تلمس السرعة في ايجاد التسويـــة العادلة لنزاع الشرق الاوسط ·

مؤتمر القمة الثلاثي

نؤيد أي تقارب عربي
بشرط ألا يكون تمهيدا لطارئة جديدة أو موجها ضد حقوق شعبنا

بقلم محمد ابو شلبية

الذي قرأ ويقرأ الكتب والمقالات التي نشرتها منذ حرب حزيران يتبين الخطوط العريضة التي انطلق منها · والتي يمكن تلخيصها بما يلي :

المطالب بالحقوق القومية لشعبنـــا الفلسطيني ·

المطالبة باتحاد ديمقراطي متكافيء مع اخوتنا العرب ··

ــ الواقعية والعقلانية وعدم اضاعة الممكن بطلب المستحيل كشعار للشعب الفلسطيني والامة العربية ·

ــ عدم المقامرة ومقارعة طواحـــين الهواء والانجرار نحو المغامرات المؤدية الى مزيد من الهزائم والكوارث ·

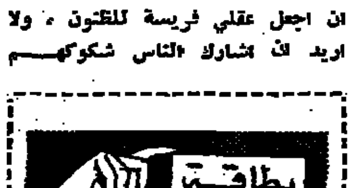
من هنا فانني استنادا الى هـــذه المبادئ اؤيد بل ادعو الى اي تقارب عربي اذا كان هذا التقارب يعترف بتلك المبادئ · اي اذا كان يهدف الى الاعتراف بحقوقنا القـــومية ، ويساهم في بناء الاتحاد المتكافيء ، ويبتعد عن المؤامرات ضد القضيـــة الفلسطينية ويتجنب المغامرات التـــي تؤدي الى مزيد من الكوارث تصيب الشعب الفلسطيني والامة العربية ·

واذا كان مؤتمر القمة الذي عقده منذ ايام الرئيس انـــور السادات والرئيس حافظ الاسد والملك حسين هو من اجل هذه الاهداف · فان احدا لا يستطيع ان يعارضه · بـــل ان الجميع يباركونه ويؤيدونه ·

على ان بعض الناس يقولون بان ــ السوابق ــ تبعث مخاوف حقيقيـــة ــ فالسوابق ــ اكدت خلال اكثر من نصف قرن ان الاتفاق بين الانظمة العربية ادى في اكثر الاحيان الى تنفيذ مؤامرة او مخطط ضد الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ·

على انني شخصيا لا اريد ان استبق الاحداث والحوادث ، ولا اريد ان اجعل عقلي فريسة للظنون ، ولا اريد ان اشارك الناس شكوكهـــم وظنونهم ·· اي انني لا اريد اساءة الظن في مؤتمر القمة لسبب واحد بسيط ولكنه هام للغاية · وهـــو ان الانظمة العربية تجد نفسها فـــي مأزق · وتجد اراضي بعضها محتلة ولذلك فانا لا اريد ان اظن بغير مـــا يستدعيه المنطق من هذه الحقائق ، وهي الانظمة اصبحت محرجة امام شعوبها، وانها تريد بالفعل انقاذ ما يمكن انقاذه · لاسباب رئيسية ربما كان اولها انها تريد ان تحمي نفسها من ملل الشعوب ·· هذا الملل الذي قد يتحول الى انفجار تطيح بتلك الانظمة ··· خاصة وان احداث التاريخ القريب تؤكد ذلك · فالكل يتذكر الانفجارات والانقلابات التي وقعت بعد احداث ١٩٤٨ · حين تحول الملل الى نقمـــة وحين تحولت النقمة الى مظاهرات دموية · وحين تحولت المظاهرات الدموية الى مبررات استغلهـــا العسكريون لامتطاء الدبابات والقيام بانقلابات ضد بعض الملوك والرؤساء في بعض البلدان العربية · وخاصة المجاورة لاسرائيل · او التي كان لها دورها في الماضي التي حلت بالشعب الفلسطيني ·

مرة اخرى اقول انني شخصيا مع اي تقارب عربي يهدف الى محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه · والى محاولة انصاف شعبنا الفلسطيني الذي يطالب باكثر من حقوقه المشروعة · والذي يريد بصدق واخلاص الاتحاد مع اخوته العرب اتحادا متكافئا وبالتالي ثابتا ·



بطاقـــة

انني اعرف ان الدنيا تـــدور وتتطور · ولذلك احاول دائما ان ادور معها واتطور معها !

فانا لا اطيق ان اتخلف عـــن قطار الغد ·· ولا احب ان يتصور الجيل الجديد انني من المدرســـة القديمة التي اغلقت العيون والعقول، واصبحت تؤمن انه ليس في الامكان ابدع مما كان !

ولهذا لا ارفض فكرة جديدة ، ولا رايا جديدا، ولا تقليعة جديدة انني احاول ان اتطلع الى المميزات قبل ان ابحث عن العيوب · فقـــد علمتني الايام ان من السهل تجريد فكرة من عيوبها · وان من الصعب خلق فكرة جديدة ولو كانت مليئة بالعيوب ·

ولقد استطعت ان ابرر امـــام نفسي كل التطورات والتغيـــيرات التي حدثت في المجتمع ، وانظمة الحكم · وموازين الاخلاق ·وتربية الاولاد ، والبنات ··· ولكن لـــم استطع ان افهم المدرسة الجديدة في الرسم · كانت كل لوحة مـــن اللوحات العالمية الحديثة تبـــدو لغزا غامضا ! كنت اتطلع الى بقعة صفراء تملأ لوحة كبيرة ، واقـــرأ تحتها كلمتي ــ غابة في الصحراء ــ وابحث في الصورة دون جدوى عن شجرة واحدة تبرر الجزء الاول من اسمها ··· وابحث دون جدوى عن واحة او جمل تبرر الجزء الثاني من الاسم !

وكنت اخجل من الاعتراف بجهلي ولذلك كنت اسكت · واحاول ان اخفي تخلفي الفني عن خبراء الفن، واتهم نفسي بانني فقير في الذوق الفني !

الى ان قرأت اخيرا في كتـــاب ــ البوهيمي الاخير ــ صفحة اعادت لي احترامي للذوقي ·

ــ لقد ضاق الرسام رونالـــد دورغلي باسراف النقاد في الاعجاب برسومات المدرسة الحديثة ·فربط ريشته في ذيل حمار بعد ان غمسها في مختلف الالوان ··· ثم تـــرك الحمار يحرك ذيله على لوحة ترسم حوالي الساعة ! واطلق على اللوحة التي رسمها ذيل الحمار اســـم ــ غروب الشمس في بحر ادرياتيك ــ وارسل هذه اللوحة الى معرضـــ المستقلين ــ في باريس · الـــذي علق اللوحة في صدر المعرض باعتبارها عملا فنيا رائعا ! ــ ·

واستطعت بعد قراءة هذه الفقرة ان ارفع رأسي !

عن ــ الانوار ــ بيروت

حول دروس التربية الدينية

نريد تفسيرا ·· !

بقلم سنى البيطار

من هم ذوو القربى الذين فرض لهم الشارع حصة من الغنائم · بموجـــب النص القرآني :

ــ واعلموا انما غنمتم من شيء ·فان لله خمسه ، وللرسول ولذي القربـــى واليتامى والمساكين وابن السبيل ــ ؟

الاية ٤١ ــ سورة الانفال

هل حرمت الصدقة على بني هاشم، تكريما لهم ــ عن ان يكون رزقهم من اوساخ الناس ــ كما يقـــول بعض المفسرين ·· ؟

هل يتفق مبدأ المساواة مع الدعوة الى تخصيص بعض الافراد بامتيازات اضافية ، ومنحهم حقوقا مالية واسعة؟

ما معنى الحديث التالي · وهل هو حقا من كلام النبي عليه السلا م؟ ــ يا بني هاشم · ان الله تعالى حرم عليكم غسالة الناس واوساخهم · وعوضكم عنها بخمس الخمس ــ

في كتاب التربية الدينية المقرر لطلاب الصف الثالث الثانوي ، وفقا للمناهج الدراسية الرسمية ، الموضوعة من قبل السلطات الاردنيـــة · وردت بعضـــ الملاحظات حول موضوع ــ الزكـــاة والشروط الواجب توفرها في الافراد الذين يستحقونها ــ

يقول مؤلفو الكتاب في صفحة ١٧٤ ــ الشروط الواجب توفرها في هـــذه الاصناف الثمانية ، وهم الذيـــن ورد استحقاقهم في الاية الكريمة ــ انمـــا الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الـــرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل

الاية ٦٠ ــ سورة التوبة

١ــ ان يكون مسلما · فلا يعطي غير المسلم من اموال الزكاة ··

٢ــ ان يكون عاقلا بالغا · فلا يعطي الصبي او المجنون، انما تدفع لاوليائهما لينفقوها عليهما ·

٣ــ ان لا يكون ممن تجب نفقته على المزكي · مثل الزوجة · وكذلك الاصول والفروع ·

٤ــ ان لا يكون من بني هاشم ، آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ·فلا يصح صرف الزكاة لهم · حيث فرض الله لهم خمس الخمس من الغنائم ··

وما يهمنا هنا · هو الشرط الاخير الذي يتضمن نوعا من التمييز لبنـــي هاشم ، باعتبارهم طبقة خاصة لهـــم امتيازات وحقوق ، وتعيين جزء مـــن الغنائم · خمس الخمس ، كحصة دائمة لهم · تعويضا عن اموال الصدقات · واستناد العلماء في تبرير هذا التفضيل، الى بعض الاحاديث النبوية · مثـــل حديث : ــ انا آل محمد لا تحل لنـــا الصدقة ·· ــ

او حديث ــ يا بني هاشم · ان الله تعالى حرم عليكم غسالـــة الناســـ واوساخهم · وعوضكم عنها بخمـــس الخمس ·· ــ

اما الاية الكريمة التي ورد فيها · الغنائم · فهي الاية ٤١ في سورة الانفال ــ واعلموا انما غنمتم من شيء ·فان لله خمسه ، وللرسول · ولذي القربى واليتامى · والمساكين · وابن السبيل ــ

يقول صاحب تفسير المنار في شرح الاية المذكورة :ــ واعلموا ايها المؤمنون، ان كل ما غنمتم من الكفار المحاربين · فالحق الاول الواجب فيه · ان خمسه لله تعالى ، يصرف فيما يرضيه مـــن مصالح الدين العامة · كالدعوة الـــى الاسلام ، وعمارة الكعبة ، وكسوتها، واقامة شعائره تعالى ·· وللرسول · يأخذ كفايته منه لنفسه ونسائه · وكان يمونهن الى سنة ··

ولذي القربى · اي اقرب اهله وعشيرته اليه نسبا وولاء ونصرة ·لانهم اكثر الناس حمية للاسلام ، حيـــث اجتمع فيهم الحمية الدينية الى الحمية النسبية · فانه لا فخر لهم · الا بعلو دين محمد · ولان ذلك تنويها بآل بيت النبي · وتلك مصلحة راجعة الى الله ·· وهم الذين حرمت عليهم الصدقة كما حرمت عليه · تكريما له ولهم بالتبع · عن ان يكون رزقهم من اوساخ الناس وما في ذلك من حمل منتهم ··؟

ويلي ذوي القربى · المحتاجين من سائر المسلمين · وهم اليتامـــى والمساكين وابن السبيل ــ

اما حكمة تقسيم الخمس على هذا النحو · فيقول صاحب المنار :

ــ ان الدولة التي تدير سياسة الامة لا بد لها من مال · تستعين به عـــلى ذلك · وهو اقسام :

اولها ــ ما كان للمصلحة العامة · كشعائر الدين · وحماية الحوزة ·وهو ما جعل لله في الاية الكريمة ··

ثانيها ــ ما كان لنفقة امامها ورئيس حكومتها ، وهو سهم الرسول منها ··

ثالثها ــ ما كان لاقوى عصبيـــة ، واخلصهم له ، واظهرهم تمثيلا لشرفه وكرامته · وهو سهم اولي القربى ·· ــ

ويحاول صاحب المنار ان يبـــرر الاسباب التي دعت الى تفضيـــل ذوي القربى ، وتخصيص عطاء دائم لهم · بابراز اهمية ــ العصبية ــ والقرابة في استقرار به · لان بعض الائمة · قـــد اسقط نصيب ذوي القربى ، بعد وفاة الرسول لانه قد غلب عليهـــم روح المساواة ــ وما يعبر عنه في هذا العصر بالديمقراطية ــ

ــ واما اولو القربى من اسرة الملك فلا تزال تخصهم بعض الدول، برواتب لائقة بهم من مال الدولة · ويقدمون افرادهم في التشريفات الرسمية على غيرهم من الوزراء، والعلماء، وسائـــر الكبراء · كما كان الوضع في الدولة العثمانية ·· وقد كانت الحاجة الى مثل هذا طبيعية في العصور القديمة · اذ كان قوام الدولة وقوتها · بعصبية الملك وعلى رأسها اسرته ·· ؟

على ان هذا المعنى · ليس هو المناط التشريعي لسهم اولي القربى هنا · لان المساواة في الاسلام اعظم · واكمل منها في جميع الامم · ولكن له بعض العلاقة به · وهو الذي عبر عنه بعضهم بالتعزيز مع القرابة · التي هي المناط الاصلي المنصوص في الاية · وزاد بعضهم لـــه مناطا اخر وهو تحريم الشيء الصدقة على اهل بيته تكريما لهم · وهـــذا التكريم لهم · ذو شأن عظيم في تكريمه ولكن لم يوضع له نظام يكفل بقـــاء فائدته · بجعلهم ائمة للناس في العلم والهدى · وذكرى اسوة النبـــوة · وللمحافظة على استقلال الملة · بعد ان افسدته عليهم السياسة ·· ومـــن العجيب · ان اكثر فقهاء المسلمين ،لم يعتبروا هذه المعاني · لانهم لم يكونوا يفكرون · ولا يبحثون في مقومات الامم والدول · القومية والملية · بل غلبت عليهم روح المساواة · وما يعبر عنه في هذا العصر بالديمقراطية · حتى اسقط بعضهم سهم آل بيت الرسول من بعده مع بقاء تحريم مال الصدقات عليهم وكان في مقدمة هؤلاء · الامام ابو حنيفة

البقية على الصفحة السابعة

حول مقال :

الحاجة الى زعامة فلسطينية بناءه
واقعية الفلسطينيه وخيالات بعض المسؤولين

بقلم عدنان السمان

لقد قرأت الكثير من مقالات الكاتب السيد احسان عبد الحي على صفحات - الانباء - وما من شك في ان اعجابي كان شديدا بصدق هذا الكاتب بعد نظرته وعمق تفكيره . وهذا هو سبب تعقيبي - اكثر من مرة - على بعض مقالاته . وان كنت لا اخفي عن الاخ الكاتب والسادة القراء رغبتي الاكيدة في التعقيب على كل مقال من مقالاته لولا كثرة المشاغل وتعدد المسؤوليات .. ولكني اليوم ارى نفسي - ملزما - بالتعقيب على مقاله المنشور في - الانباء - بتاريخ ١١ - ٩ - ١٩٧٣

تحت عنوان : الحاجة الى زعامة فلسطينية بناءه .. لا لكون هذا المقال اهم من المقالات السابقة ، ولكن لان السيد الكاتب عالج الموضوع من زاوية واحدة فقط ولم يتطرق من قريب او بعيد الى زاوية ثانية لا تقل اهمية عن الزاوية التي عالج الموضوع من خلالها .. فجاء مقاله في هذه المرة مبتورا . ولولا ثقتي الكاملة باستحالة اقدام - الانباء - على بتر المقالات التي تنشرها او التلاعب بها لقلت ان الصحيفة فعلت ذلك . ولولا قناعتي بمقدرة السيد الكاتب على معالجة القضايا الخطيرة معالجة دقيقة شاملة لقلت ان الكاتب لم يحسن النظر الى الموضوع الذي عالجه في هذا المقال . وهذا معناه ان ديمقراطية الصحيفة وسعة صدرها ومقدرة الكاتب وطول باعه في معالجة القضايا قد دفعاني الى الاعتقاد بان السيد الكاتب قد تعمد عدم النظر من الزاوية الثانية او ان معلوماته لم تسعفه في هذه المرة .. ومهما يكن من امر فانني استأذن

السيد الكاتب في التعقيب على موضوعه المشار اليه موضحا وجهة نظري في هذا الموضوع الحساس بالنظر اليه من الزاوية الثانية ايضا :

يبدأ السيد الكاتب مقاله بتحميل الفلسطينيين مسؤولية الفشل في تحقيق تمثيل فلسطيني مستقل في الجامعة العربية - التي تأسست سنة ١٩٤٥ - وعلى الرغم من ان اطرافا كثيرة لعبت في ذلك الوقت ادوارا رئيسية للحيلولة دون تحقيق ذلك التمثيل ، الا ان السيد الكاتب حلا له ان يحمل الفلسطينيين وحدهم مسؤولية ذلك . انني هنا لا ادافع عن الفلسطينيين ولا التمس لهم الاسباب التي تسوغ وتقصيرهم ، ولكنني اعتقد ان اكثر من طرف قد تدخل في هذا الموضوع آنذاك .. وعلى الرغم من كل هذا فانا مع السيد الكاتب في قوله ان الفلسطينيين مسؤولون عن ذلك ثم ينتقل السيد الكاتب الى اوضاع الفلسطينيين الراهنة ويعود ليحملهم من جديد مسؤولية الفشل في اختيار ممثليهم الذين بامكانهم ان يسهموا في تقرير مصير الشعب الفلسطيني نفسه وسائر شعوب المنطقة بشكل عام .. ويعيد السيد الكاتب الى الاذهان رفض المنظمات الفلسطينية موافقة المرحوم عبد الناصر على مشروع روجرز . وينتقد اعمال بعض تلك المنظمات الرامية - على حد قول السيد الكاتب - الى بث الفرقة والقطيعة بين الدول العربية كلما لاحت في الافق بوادر اتفاق بين هذه الدول . ويستشهد الكاتب بحادث اختطاف الدبلوماسيين السعوديين من باريس قبل ايام . ويصف هذا الحادث بانه محاولة لضرب التقارب بين بعض الدول العربية المعنية بالقضية . ثم ينتقل الكاتب الى الغاية التي يريد قولها وهي اننا بحاجة ماسة لتشكيل زعامة فلسطينية ايجابية بناءه بامكانها ان تحيد عن طريق العنف والخراب وسفك الدماء ، لتسلك طريق التفاهم والتعايش بين ابناء هذه المنطقة .

ان الزاوية التي عالج الكاتب الموضوع من خلالها واضحة وهي تقصير الشعب الفلسطيني واضاعته الفرص الكثيرة التي سنحت على مر تاريخ قضيته ، وعدم اتفاق الفلسطينيين حتى الان على اختيار ممثلين حقيقيين لهم يمثلونهم امام بقية اطراف النزاع في المنطقة .

اما الزاوية الثانية التي لا بد من النظر الى هذا الموضوع من خلالها فهي العوامل الخارجية التي اسهمت في خلق هذا الواقع الفلسطيني المؤلم - ليس تبرئة لساحة الفلسطينيين وانما انصافا للحقيقة واكمالا للبحث الذي خاض فيه السيد الكاتب - وهذه العوامل تتخلص - في رأيي - بما يلي:

١- الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي كانت سائدة في فلسطين قبل بداية القضية الفلسطينية وبعدها .. هذه الاوضاع التي يعتبر الحكم العثماني في فلسطين مسؤولا الى ابعد الحدود عن خلق حالة الفوضى والاضطراب والحرب بين ابناء فلسطين من عرب ويهود دون مسوغ حقيقي معقول .

٢- النتائج التي تمخضت عنها حرب ١٩٤٨ وقيام الدولة الاسرائيلية في جزء من فلسطين ، وما ترتب على هذا من تشرد قسم من ابناء الشعب الفلسطيني ، ووقوع اجزاء واسعة من فلسطين تحت الوصاية العربية بعد استيلاء اسرائيل بالحرب على اجزاء من فلسطين لم تكن لها بموجب تقسيم سنة ١٩٤٧ ، هذا التقسيم الذي رفضته الفوغائية العربية في الداخل والانتهازية في الخارج ، ولا يخفى هنا ان تعدد الوصايات على هذا الشعب قد اسهم اسهاما فعليا في تعدد الولاءات وظهور الانتهازية والوصولية واللاوطنية بين صفوف الشعب الفلسطيني نفسه

٣ - الاوضاع التي تمخضت عنها حرب ١٩٦٧ ، واستيلاء اسرائيل على كل فلسطين وبروز حركة المقاومة الفلسطينية كظاهرة مضادة للوصايات العربية والاحتلال الاسرائيلي ، وتعاطف معظم فئات الشعب الفلسطيني مع هذه الحركة ثم الصراع بين حركة المقاومة والسلطة في الاردن ، وما تمخض عن هذا الصراع من مرارة بعد الهزيمة التي منيت بها المنظمات ، وما ترتب على ذلك من انقسامات حادة وخلافات شديدة بين المنظمات في اسلوب العمل وحتى في الهدف نفسه ، وهنا لا بد من القول ان مشروع روجرز كان الشرارة التي اججت نيران المعركة في الاردن بين المنظمات والحكومة ... والسبب في ذلك هو تجاهل ذلك المشروع لحقوق الفلسطينيين ، وعدم الاشارة اليهم ابدا .. وكذلك فانه لا بد من الاشارة هنا الى ان تعدد الولاءات والوصايات ، والحياة غير الطبيعية التي عاشها الفلسطينيون سنوات طويلة قد انتقلت بطبيعة الحال الى صفوف المنظمات نفسها الامر الذي عاد عليها بافدح الخسائر ، ودفع قسما منها للسير في الطريق الذي اشار اليه السيد الكاتب آنفا .

٤- انعكاسات الصراع الدموي في الاردن سنة ١٩٧٠ على المواطنين بشكل عام في الضفة الغربية لنهر الاردن على وجه الخصوص وفي سائر المناطق المحتلة بشكل عام ، وما ترتب على ذلك الصراع ونتائجه من ظهور الفكر السياسي فيها لاول مرة بهذه القوة ، وبهذا التحديد والوضوح . فلقد ارتفعت الاصوات الفلسطينية هنا في المناطق المحتلة تنادي بالحلول السلمية العادلة ، وانبرت الاقلام تعبر عن اماني هذا الشعب الفلسطيني في الحرية والعيش بسلام ضمن حدود معترف بها واستقلال حقيقي في ظل سلام عادل دائم .. وما من شك في ان تيارات سياسية معادية لهذا الفكر الفلسطيني السياسي الجديد قد استطاعت النفاذ الى هذه المناطق ، واشتبكت مع هذا الفكر السياسي في معارك ضارية لم تتحدد نتائجها بعد . وهنا لا بد من تنبيه الكاتب الى ما اريد قوله بكل جلاء ووضوح املا ان يقرأ كل كلمة من هذه الكلمات قراءة تمعن وتأمل : ان الفكر السياسي الفلسطيني الجديد في المناطق المحتلة يهدف الى تحقيق العدل في هذه المنطقة . وتحقيق الحياة الكريمة لكل شعوبها ، ووسيلته لتحقيق ذلك فكر واضح نير يهدف الى خلق رأي عام مستنير بين صفوف الفلسطينيين ، واختيار ممثلين حقيقيين لهذا الشعب - في الداخل على الاقل - يكون بمقدورهم - ديمقراطيا - التحدث باسمه في اي مكان وزمان .

ولعل الكاتب يعلم علم اليقين ان هذه الافكار ليست جديدة او انها تكتب هنا في الصحف لاول مرة ، بل لعله قد قرأ عشرات المقالات لعدد كبير من كتاب هذه المناطق وسمع التصريحات الكثيرة للعديد من رجالاتها حول هذا الموضوع ولكن لماذا لم يحقق هذا الاتجاه الفكري الواعي تقدما عمليا حتى الآن .. من المؤسف ان هذه الافكار لا تزال في رؤوس اصحابها .. وعلى السنتهم .. واسلات اقلامهم تكسب الانصار والمؤيدين يوميا من يهود وعرب ، دون ان تحرز حتى الآن اي تنفيذ عملي باي شكل من الاشكال .. وكيف تستطيع تحقيق شيء عملي والسلطات هنا تمنع الاجتماعات واللقاءات .. وكيف تستطيع تحقيق اي شعار والرسميون الاسرائيليون يصرخون باستمرار بعدم اعترافهم بشيء اسمه الشعب الفلسطيني ..

ان الاسرائيليين هم الذين يقفون اليوم في وجه اي عمل فلسطيني داخلي يهدف الى ايجاد تمثيل حقيقي شعبي للفلسطينيين في المناطق المحتلة .. فكيف يلائم السيد الكاتب بين هذه الحقيقة التي لا يخفيها الرسميون الاسرائيليون - او بعضهم على الاقل - وبين قوله ان الفلسطينيين مسؤولون عن عدم وجود ممثلين حقيقيين لهم .. كيف يوفق الكاتب بين واقعية الفلسطينيين هنا وبين خيالات واحلام كثير من المسؤولين الاسرائيليين .. وماذا يستطيع شعبنا هنا ان يصنع .. وماذا عساه يفعل .. وهل امامه سوى الافكار الخيرة البناءه يظل يؤمن بها ويدعو لها حتى يحقق لنفسه قيادة خيرة بناءه تسهم في احقاق الحق ، ونشر راية السلام خفاقة فوق هذه الربوع ..

مع تحياتي للاخ الكاتب .

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
١١ر٠٠ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

١١ر٠٠ - نقل اذان الظهر ١٢ر٣٠ - ام كلثوم - عبدالحليم حافظ ١٣ر٢٥ - وديع الصافي ١٤ر٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٠٠ - محمد رشدي - نجاة الصغيرة - محمد عبد الوهاب ١٥ر٤٥ عيد ميلادك ١٦ر٠٠ - ام كلثوم ١٦ر٣٠ المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ - ابراهيم عزام ١٨ر٤٥ - فهد بلان - شادية ١٩ر٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩ر١٥ - ليلية - ابو صياح - فؤاد المهندس وشويكار - فلفل المصري ١٩ر٥٥ - عليه - عصام رجي ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ - فايزة احمد ٢١ر٥٥ - سميرة توفيق ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٥٥ - فيروز ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة - فريد الاطرش ٢٣ر٣٠ - ام كلثوم - الشيخ سلامه حجازي - اسمهان .

السبت ٢٢-٩-١٩٧٣

١١ر١٥ ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر٢٠ مجموعة الدار ١٢ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١٤ر٤٠ - موشيه الياهو - نرجس - ابراهيم عزام ١٥ر٠٠ تمثيلية - البخيل - ١٥ر٤٥ برنامج عيد ميلادك ١٦ر٠٠ برنامج موكب الاغاني ١٧ر١٠ صور من الحياة ١٨ر٠٥ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ - نسيم سلمان ١٨ر٤٥ من اغاني طروب ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ - محمد عبدالوهاب واسمهان ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر١٠ من معزوفات الدار ٢١ر٤٥ من صندوق البريد ٢٢ر٠٠ - ام كلثوم ٢٣ر٠٠ مطرب السهرة - محمد رشدي .

اعــلان

تعلن دائرة الخدمات الصحية في بيت ايل عن وجود وظائف شاغرة في المؤسسات الصحية في منطقة الضفة الغربية .

١- مستشفى الحكومة نابلس
١- قابلة ١- ممرضة ١- وظيفة مصور اشعه
٢- مستشفى الحكومة رام الله
٤ وظائف ممرضات
١ وظيفة مدبرة منزل
١ وظيفة سائق سيارة اسعاف
١ وظيفة ممرضة - بعقد
١ وظيفة مأمور مختبر - بعقد -
٣- مستشفى الحكومة بيت جالا
٢ وظيفتين ممرضة
٤- مستشفى الامراض العقلية بيت لحم
١ وظيفة ممرضة - مياومة - .
٥- مستشفى جنين
١ ممرض
٦- مستشفى الحكومة الخليل
٢ ممرضة

يمكن الحصول على النماذج من دوائر الصحة في محل سكن المتقدم للوظيفة . وبعد التعبئة ترسل الطلبات الى بيت ايل - رام الله - دائرة الخدمات الطبية .

ضابط الشؤون الصحية
بيت ايل - رام الله

اليوم في التلفزيون

لقاء مع لي ريميك

سهرة هذا المساء التي ستبدأ في تمام الساعة التاسعة ، سنقضيها مع فيلم سينمائي انتج خصيصا للتليفزيون . الفيلم امريكي وهو من سلسلة افلام تنتجها شركة بي - سي - اس الامريكية بعنوان - فيلم الاسبوع - والفيلم المذكور باسم - لا احد يستطيع انقاذها - انتج عام ١٩٧٢ وتشترك في تمثيله لي ريميك ، مع ميلو اوشي . وهو فيلم مثير عن سيدة غنية سقطت ضحية جماعة من المحتالين الايرلنديين .

هذا اول لقاء لنا مع لي ريميك على الشاشة الصغيرة . ولي ريميك كانت حتى اواخر الستينات ممثلة الجنس الاول في الولايات المتحدة . حتى ان الصحفيين اطلقوا عليها لقب - بريجيت باردو - الامريكية . وقد ولدت في الرابع من نيسان عام ١٩٣٥ في مدينة بوسطن الارستقراطية الامريكية . لعائلة غنية ارستقراطية . وكانت الابنة الوحيدة لهذه العائلة . امها باترشيا ريميك ، كانت ممثلة معروفة في برودواي قبل ان تتزوج من والدها . وطلقت التمثيل بعد الزواج . وبعد ان اكملت دراستها الثانوية التحقت بكلية هامونت في بوسطن . التي تعتبر كلية الارستقراطيين في الولايات المتحدة . بعد تخرجها درست الباليه والعزف على البيان واصول الغناء . وعملت كعارضة ازياء في اشهر بيوت الازياء في بوسطن . وبدأت تظهر في افلام الدعاية في التليفزيون . ومنها انتقلت لتكون نجمة مرغوبة في المسلسلات التليفزيونية . شاهدها المخرج الكبير ايليا كازان وكان هذا الاختيار نقطة تحول في حياتها حيث اضحت نجمة مرغوبة . وبالنظر لرشاقة قدها ، وجمالها الفضاح فقد اضحت نجمة الجنس الاول . من افلامها المعروفة - ايام وخمر وزهر - مع جاك ليمون ، - محاكمة قتل - مع جيمس ستيوارت ، - ضيعة صيف - مع توني فرانشيوزا ، اختيرت لتلعب دور مارلين مونرو في فيلم - شيء ما يجب ان يتحطم - بعد ان طردت مارلين من الفيلم ، اختارها المخرج البريطاني الكبير ريد لفيلمه - رثاء للرجل الراكض - مع الن بيتس ولورنس اهرفي . تزوجت عام ١٩٥٧ من المخرج التليفزيوني وليام كولران ، وانجبت منه ولدين . في السنوات الاخيرة اتجهت مرة اخرى للتليفزيون ولى نشاطها السينمائي .

المحلل
دراما محلية

عندما تسمع اليوم ان التليفزيون الاسرائيلي ، سيقدم دراما محلية عربية فالخبر اعتيادي لا يثير دهشة . فقد اصبح تقديم دراما من انتاج محلي شيئا عاديا . ونسينا انه كان بمثابة حلم قبل تسعة اشهر فقط لا غير .

التليفزيون الاسرائيلي يقدم لنا هذا المساء اعادة لاول دراما تلفزيونية انتجها ، وقدمها لاول مرة مساء السبت ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٣ . وبذلك يتيح الفرصة لمن فاته مشاهدتها في عرضها الاول ، ان يتمتع بمشاهدتها .

- والمحلل - هي عبارة عن مسرحية قصيرة كتبها الكاتب المسرحي المصري المعروف فتحي رضوان . وعالج فيها ابغض الحلال عند الله - الطلاق - بقالب تراجي - كومي . اي في خليط من الدراما والسخرية اللاذعة . المخرج انطوان صالح ، الذي تعرفنا عليه في اعمال اخرى درامية تليفزيونية اعقبت هذه ، وكانت كلها على مستوى رفيع احدث تغييرات طفيفة في المبنى الاساسي للمسرحية ، واهمها تحويل اللهجة المصرية الى لهجة عربية محلية .

بطل القصة رجل غني ، متمكن ، ثروته تتيح له تحقيق كل مطامعه وشراء الناس واللحم والضمائر ، والعبث بعواطف زوجته . وتطليقها ، ثم اعادتها اليه كما يحلو له .. كان يكفي ان يقول لزوجته انت طالق لينهي حياتهما الزوجية المشتركة . وكان يكفي ان يقرر اعادتها اليه ، لتعود اليه صاغرة . كان الطلاق والزواج بالنسبة له لعبة لذيذة .. او لعله تصور انه وسيلة عقاب رادعة يفرضها على زوجته لتكون دائما طيعة . امينة . صاغرة .

ولكن هذه اللعبة جعلت الحياة الزوجية المشتركة بالنسبة للزوجة اشبه بالجحيم . فقد وجدت نفسها العوبة بيد زوجها يعبث بها . وبعواطفها وبكرامتها واحاسيسها ، والزوج الذي يعامل زوجته على هذه الصورة لا يمكن ان يحبها ، حتى وان ادعى ذلك بين طلاق وطلاق . فلا غرو ان زهدت الزوجة بالحياة المشتركة مع الزوج العابث ، وبالقفص الذهبي الذي يسجنها به ، وبالحياة الرغيدة التي يوفرها لها وقررت ان تطير بعيدا في اول فرصة تسنح لها .

وبعد الطلاق الثاني كان لا بد من محلل - رجل تتزوجه الزوجة بصورة صورية لمدة ٢٤ ساعة ، ثم تطلقه ليسهل على الزوج بعد ذلك ان يعيد زوجته الى عصمته بصورة شرعية .

ولم يصعب على الزوج ان يجد مثل هذا الرجل . شاب فقير من عائلة فقيرة يكسب رزقه بصعوبة من مزاولة اعمال مختلفة . وكان الزوج يستعين به في قضاء حاجات ويمنحه مقابل ذلك مبالغ صغيرة من المال . وبالطبع رضي هذا الشاب ان يقوم بالمهمة بسهولة . ولم يكن يخطر بباله اطلاقا ان يستغل الموقف ، وان يطالب بحقوقه كزوج خلال الاربع والعشرين ساعة التي يحتم الشرع ان يمضيها مع الزوجة .

ونحن نلتقي مع الزوجة والمحلل صبيحة اليوم التالي للزفاف . هو بالبيجامة الحريرية . وهي في غلالة النوم . وكان من الواضح ان المحلل لا يشعر بالارتياح . لا من البيجاما . ولا من وجوده في غرفة واحدة مع الزوجة .. وكان يستعد لارتداء ملابسه . والهرب بعيدا عن الزوجة ومشاكلها . ولكن الزوجة كان لها رأيا آخر فيه . فقد وجدت فيه النافذة التي تهرب منها الى الحرية .. بعيدا عن زوجها . لذا فهي ترفض ان تطلقه . وتفهمه انها تزوجته بصورة شرعية على سنة الله ورسوله ، وليس في نيتها اطلاقا ان تفسخ ما باركه المأذون . ويعتقد المحلل المسكين انها تمزح ، ولكنه سرعان ما يدرك انها جادة كل الجد ، وانه لن يسهل عليه الخلاص من المأزق الحرج الذي وجد نفسه فيه .. ويتوسل اليها ان ترحمه وتطلق سراحه وتعتقه ، ويفهمها انه لم يخلق لها .. لانه فقير لا يملك شيئا .. فتقول له انها مستعدة ان تقاسمه فقره ، ولقمة خبزه ، وكوز مائه ، وسريره الخشبي ، وتحته ان يكون رجلا اهلا بها . وتنفخ فيه من روحها وعزيمتها وصبرها ، وعناء السنين الطويلة التي امضتها مع زوجها ومعذبها ، حتى يقتنع بفكرتها وعندما يحضر الزوج لينهي الموقف .. لياخذ الزوجة الى المأذون ليطلقوا ويتزوجها من جديد يفاجأ بما لم يكن يتوقعه اطلاقا .. اصرار الزوجة على رفض الطلاق .. وموقف مائع من هذا الشاب الفقير . سرعان ما تحول الى موقف صلب . متحيزا الى جانب الزوجة ومصرا هو الآخر على رفض الطلاق .. وضاعت كل جهود الزوج في ثني الاثنين عن عزمهما . ولم ينفع لا التهديد والوعيد ، ولا الوعود المعسولة ... واخرج من المولد بلا حمص وهو لا يكاد يصدق ما جرى له .. والقصة كما نرى فيها عبرة وعظة للازواج ... والزوجات .

ليلى نجار في احد ادوارها التمثيلية الرائعة على الشاشة الصغيرة ، ومعها الفنان الكبير يوسف فرح في دور المحلل ، دور قدم فيه خيرة ما عنده من مواهب وبراعة تمثيلية لا تنكر - مكرم خوري - الذي شاهدناه في ادوار مختلفة في المسرحيات التليفزيونية التي اعقبت المحلل يلعب هنا دور الزوج الذي طغى وتجبر ، وتلقى ضربة لم يكن يتوقعها مطلقا .. وهو الآخر متمكن من دوره ، ويصعد به الى قمة لم نعرفها من قبل في ممثلينا المحليين .

فرصة سانحة لمن فاتته مشاهدة الدراما الرائعة في عرضها الاول - موعد العرض الساعة ٩ر٤٥ مساء مع ترجمة عبرية .

المصالحة الثلاثية

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

المالية السخية ومبادئه الوحدوية اصبح عبئا عليه داخليا وخارجيا . وانتهز الملك فيصل ظاهرة التاني والحذر اللذين ابداهما السادات في علاقاته الوحدوية مع ليبيا وانتهز ايضا حاجة الرئيس المصري الى حشد كافة القوى العربية لمواجهة اسرائيل سياسيا ازاء تعذر المواجهة العسكرية في الوقت الحاضر على الاقل . فانبرى يجتذبه اليه خاصة بالمال . وقد قيل انه عرض عليه مساعدة مالية قدرها ستمائة مليون دولار .

عصفوران بحجر واحد

وفي هذا الاجتذاب ضرب الملك فيصل عصفورين بحجر واحد : جعل السادات ينسجم والمخطط السعودي بكل ما يعنيه من الحيلولة دون التآكل الثوري في السعودية والابتعاد عن الكتلة الشيوعية بقدر الاقتراب ولو جزئيا من الكتلة الغربية . والى جانب المساعدات المالية واحتمال تمويل وتحويل جانب من الاسلحة الحديثة التي يقوم الملك فيصل باتبياعها من الغرب لحساب مصر . بما ينطوي عليه ذلك ايضا من ابقاء مصر مشغولة باسرائيل . هناك التلميح باحتمال استعمال النفط السعودي او اي نفط عربي سلاحا سياسيا تجاه الولايات المتحدة لكي تغير سياستها التأديبية تجاه اسرائيل . وهو ما يصبو اليه الرئيس السادات ويعمل من اجله . وفي المقابلة الصحفية الاخيرة مع صحيفة ليموند الفرنسية اكد الرئيس المصري هذا الاستعمال .

ولما كان الملك فيصل حليف الملك حسين وقد جمعتهما ظروف قاسية تحت مظلة ملكية واحدة رغم النزاعات العائلية والمذهبية . فقد كان من الواضح ان يلعب الملك السعودي دورا هاما في المصالحة . ويكاد جميع المعلقين السياسيين يؤكدون هذا الدور . وكان ان اولى ثماره زيارة الملك حسين للقاهرة في لقاء ثلاثي مع حافظ الاسد واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وعمان .

تأمين الجبهات السورية

واذا جئنا الى الرئيس الاسد نجد ان مصالحته تقع في نطاق انفتاحيته السياسية . وكان من قبل قد فتح الحدود مع الاردن ثم اجاز الطيران الاردني فوق الاراضي السورية . ولم يبق سوى استئناف العلاقات الدبلوماسية على غرار مصر وهذا ما يتوقع حدوثه في اية لحظة . على ان الرئيس الاسد معني بابعد مما تم او سيتم حتى الان وهو تأمين الجبهة السورية المتاخمة للاردن في نطاق المحاولات الرامية الى تأمين الجبهات السورية المفتوحة في كل مكان ازاء احتمال وقوع اية مواجهة مع اسرائيل . وليس من المبالغة القول ان محاولة سوريا غزو شمال الاردن سنة ١٩٧١ كانت في نطاق هذه المحاولات التأمينية اكثر منها انتقاما للمنظمات التي كانت تجري تصفيتها آنذاك . وعندما تعذر هذا الغزو نتيجة لعوامل اسرائيلية ودولية ولعامل المقاومة الاردنية الذاتية . اضطرت سوريا الى التسليم بواقع الحال فاخذت تبذل الجهود لتحقيق ما لم يحققه الغزو فجاءت المصالحة ضمن دائرة تلك الجهود .

لتحسين حصة الاسد

اما الاردن فان منافعه من المصالحة تكاد تشكل حصة الاسد فيها . فالمصالحة اخرجته من العزلة العربية وفتحت الباب امام احتمال تلقي مساعدات عربية صحيح ان الكويت قد اعلنت ان تجميد مساعدتها للاردن سيستمر رغم ترحيبها بالمصالحة ولكن المساعدات التي حصل ويحصل عليها الملك حسين من السعودية ومن امارات الخليج هي اكثر من تعويض المساعدة الكويتية وذلك الى جانب المساعدة الامريكية الضخمة التي يتلقاها سنويا وبالطبع سيظل الاردن محروما من المساعدة الليبية ، وقد آل العقيد القذافي على نفسه اسقاط النظام الاردني باي ثمن .

الجبهة الشرقية

اقترنت المصالحة بتقارير عن احياء الجبهة الشرقية . وكانت الجبهة يوم تشكيلها ، ولو اسميا . سنة ١٩٦٨ تضم سوريا والعراق والمنظمات الى جانب الاردن . وقد تركت القوات العراقية وكانت تقدر بعشرين الفا الاراضي الاردنية في عز حملة التصفية ضد المنظمات او على الاقل لم تتدخل فيها جديا . وخرجت سوريا من الجبهة لان الرئيس عبد الناصر حولها الى جبهة شمالية . اما اليوم فان التقارير تتحدث عن احتمال وضع الجيش الاردني تحت قيادة مصرية . ولكن كل من عرف الملك حسين يعرف ايضا ان هذه قيادة فخرية اكثر منها قيادة فعلية . وكل القرائن تشير الى ان الملك حسين ما زال يصر على عدم ادخال المنظمات الى الاراضي الاردنية . واذا دخلت عوامل منها فانها ستوضع تحت اشراف اردني دقيق بعيدا عن خطوط وقف النار مع اسرائيل . وبالطبع ليس ذلك مما يرضاه الرئيس السادات او حافظ الاسد او ترضاه المنظمات ولكن القاهرة ودمشق سلمتا بموقف الحسين ولم تأبه مصر وسوريا بمعارضة المنظمات في المصالحة .

اغلاق محطة درعا

وعندما هاجمت المنظمات من راديو درعا الفلسطيني المصالحة لم تتردد السلطات السورية في اغلاقها . والقت القبض على اربعة من مستخدميها كما حظرت تداول صحيفة - فلسطين الثورة - والمقول ان الرئيس السادات وعد الملك حسين بعدم السماح لمحطة المنظمات من القاهرة بمهاجمة الاردن وقيل انه على استعداد لاغلاقها اذا فعلت ذلك . وهو نفس ما فعله عبدالناصر يوم انتقدت المحطة اتفاق وقف النار بعد حرب الاستنزاف . وكانت دول عربية اخرى مثل السودان قد اتخذت نفس الاجراء عندما تعرضت المنظمات لمصالحها .

انقسام المنظمات

كل هذا يدل على شيئين : اولها - ان المنظمات مناهضة للمصالحة لانها تمنح الاردن شهادة حسن سلوك ولانها تقلص دورها الى اقل من دورها المقلص الحالي . كما ان الدول العربية التي تناصر المنظمات انما تفعل ذلك لمصلحة تلك الدول اكثر منها نصرة لقضية فلسطين . وقد تحدثت التقارير عن انشقاقات بين المنظمات . فالصاعقة التي يتزعمها زهير محسن لا بد ان تؤيد سوريا ويمكن ان تبيقها لها بينما فتح تعارض سوريا ومصر ولكنها لا تهاجمها بل تهاجم الملك حسين من بيروت فقط لتعذر ذلك من القاهرة ودمشق . ودعا نايف حواتمه زعيم الجبهة الشعبية الديمقراطية الدول العربية الى قلب نظام الحكم في الاردن واقامة حكومة ثورية فيه . وازاء موقف سوريا ومصر من المنظمات اخذت الاخيرة ترنو بابصارها الى العقيد القذافي باعتباره مناهضا للمصالحة وللملك حسين بصورة خاصة فضلا عن خيبة امله من مصر في قضية الوحدة الاندماجية وفضلا عن حنقه على حافظ الاسد الذي كان ولا يزال يستخف به .

ان المصالحة لا تزال في بادئ عهدها الجديد ، وهناك تطورات لا يزال العالم العربي يرتقبها كما ارتقب تطورات مثيلة في ظروف مماثلة . ومن كل التطورات الآتية اثبت الملك حسين ان ثباته على مبادئه لا بد ان يؤتي ثماره وبالفعل اخذ يجني ملء الثمار باقل الاثمان .

نريد تفسيرا - تتمة

الفارسي الاصل .. -

ويقول صاحب تفسير القرطبي ، حول نفس الموضوع : اختلف العلماء في كيفية تقسيم الخمس على اقوال ستة ، منها :

قول ابي حنيفة : يقسم على ثلاثة - اليتامى والمساكين ، وابن السبيل وارتفع عنده حكم قرابة رسول الله بموته ، كما ارتفع حكم سهمه ..

وقال مالك : هو موكول الى نظر الامام واجتهاده . فياخذ منه من غير تقدير ، ويعطي منه القرابة باجتهاد ، ويصرف الباقي في مصالح المسلمين ، وبه قال الخلفاء الاربعة ، وبه عملوا ، وعليه يدل قوله عليه السلام : مالي مما افاء الله عليكم الا الخمس ، والخمس مردود عليكم -

بعض الكتب المقررة ، التي توضع بين يدي الطلاب ، والعمل على تنقيتها من اية اراء ، تدعو الى التمييز والتفرقة . وتضعف ثقة ابنائنا بالمبادئ الاساسية التي قامت الدعوة الاسلامية من اعلانها وهي مبادئ المساواة والعدل والكرامة والاخوة بين الناس ..

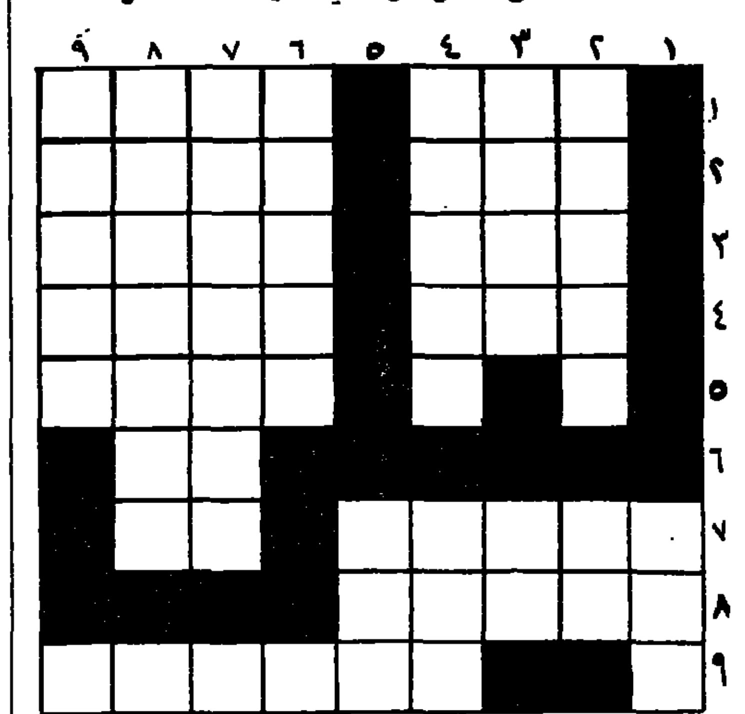
وان بقاء مثل هذا الشرط التخريبي الذي يقضي باستثناء بني هاشم . ضمن شروط من يجوز دفع الصدقة لهم يعتبر مخالفا لمبادئ العدل والمساواة ، ويدعو الى الشك في الاسباب التي حملت المؤلفين على التمسك به . وايراده في الكتاب المدرسي المقرر .. وقد ثبت لنا . ان اراء الامام ابي حنيفة في هذا الموضوع ، وهو الذي يقرر اسقاط سهم ذوي القربى ، تعتبر اصح الاراء ..

ان الاسلام لا يقر اية امتيازات لافراد او جماعات . بسبب اصلهم او نسبهم او جنسهم او لونهم . ولا اعتبار عندنا الا للتقوى والعمل الصالح . والناس كلهم متساوون ..

ايها الناس ، ان ربكم واحد ، وان اباكم واحد ، كلكم لادم ، وادم من تراب ، لا فضل لعربي على عجمي على عربي ، ولا لاحمر على اسود ، ولا لاسود على احمر ، الا بالتقوى .

ايها الناس ، انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا . ان اكرمكم عند الله اتقاكم -

والموضوع يحتاج الى اراء علمائنا الافاضل ..



اعداد - ليلى شاكر خوري - يافة الناصرة

الكلمات الافقية :

١ - جاهز ، احرف مبعثرة
٢ - غرد ، بمعنى اركض (معكوسة)
٣ - الاسم الاول لزعيم الصين ، يرجع
٤ - صداقة - منصوبة - ينتصب الى التتر
٥ - جدها في حضره
٦ - في داخله
٧ - مدينة تركية ، للعد
٨ - عزة
٩ - الاسم الثاني لمغني وموسيقار مصري شهير

الكلمات العمودية :

١ - اتعب
٢ - مشكور ، مفتاح كهرباء
٣ - ناس ، اسم موصول
٤ - مجموعة قصائد شعرية ، بحرا
٥ - جدها في رحلة
٦ - وكالة انباء اجنبية
٧ - فيلم لفريد الاطرش
٨ - يمانعهم
٩ - مطربة مصرية

اسماء الفائزين

نأسف لعدم نشر اسماء اصحاب الحلول الصحيحة لضيق المجال ... وفيما يلي اسماء الفائزين بالجوائز

١ - خليل اسكندر مسلم - الناصرة ٧/٧٠٣
٢ - محمود عمر شناقه - اكسال
٣ - اميرة ونوال نهرا - شارع معن ١٥ حيفا

تهانينا للفائزين

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارَيكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

طوليدانو يؤكد استعداد اسرائيل للسماح للمواطنين المسلمين باداء فريضة الحج..

القدس – لمندوبنا – صرح فضيلة الشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي لمندوبنا بان الحاجة مريم التي تشغل منصب رئيسة مكتب الشؤون الاسلامية والوقف في ميونيخ بالمانيا الغربية كانت قد زارت اسرائيل قبل عامين فدعاها فضيلته الى عكا وطلب منها التوسط لدى المملكة العربية السعودية للسماح لمسلمي اسرائيل بالحج الى بيت الله الحرام •

وقد قامت هذه السيدة باداء فريضة الحج في العام الماضي وبحثت الموضوع مع وزير الاوقاف السعودي كما التقت بالشيخ محمد الفحام شيخ الجامع الازهر الذي رحب بقيام مسلمي اسرائيل بالحج • واضاف فضيلة الشيخ حبيشي انه تسلم في الاسبوع الماضي رسالة من الحاجة مريم تبلغه فيها بموافقة السلطات السعودية بحج مسلمي اسرائيل عن طريق قبرص •

هذا وصرح السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية بان حكومة اسرائيل كانت قد اعلنت عدة مرات في السابق عن استعدادها للسماح لمسلمي اسرائيل باداء فريضة الحج الى مكة المكرمة وان هذا الاستعداد لا يزال قائما الان ، الا ان العوائق لتنفيذ ذلك لم تكن من جانب اسرائيل •

النرويج تؤكد اكتشاف غواصة صواريخ سوفياتية

اوسلو – و•ص•ف – اكدت السلطات العسكرية النرويجية امس ان طائرات تابعة لسلاح الجو النرويجي التي كانت تقوم باعمال الدورية في شمال المحيط الاطلسي اكتشفت غواصة سوفياتية من نوع جديد مزودة بـ ١٦ صاروخا ذريا يبلغ مرماها ٧ الاف كيلو متر •

ويبدو ان هذه الغواصة احدث من الغواصات الاميركية الحديثة جدا • وتقول السلطات النرويجية ان طول الغواصة ١٣٠ مترا وفيها طاقم مؤلف من ١٢٠ شخصا وسرعتها ٢٥ عقدة في الساعة •

رئيسا شطري اليمن يؤكدان حرصهما على تنفيذ اتفاق الوحدة

عدن – رويتر – غادر السيد عبدالله الخامري الممثل الشخصي للسيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبية عدن امس الى صنعاء لحضور اجتماعات الدورة الجديدة للممثلين الشخصيين لرئيسي شطري اليمن •

واعلن السيد الخامري انه سيتم في هذه الدورة وهي الاولى التي تعقد بعد لقاء القمة بين السيد علي والقاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية اثناء مؤتمر دول عدم الانحياز الذي انعقد مؤخرا في الجزائر تحديد المواعيد لمواصلة اعمال اللجنة المشتركة على ضوء البيان المشترك الذي صدر عن لقاء القمة بين الرئيسين اليمنيين •

وكان البيان المشترك قد خول الممثلين الشخصيين للرئيسين اليمنيين صلاحية تحديد المواعيد المتممة للجان المشتركة لمواصلة اعمالها بعد ان وجد ان المدة الزمنية التي حددت لانجاز هذه اللجان اعمالها قبل نهاية السنة الحالية لن تكون كافية • واكد البيان المشترك ايضا حرص الرئيسين على تنفيذ اتفاق الوحدة الموقع بينهما في السنة الماضية واستمرار اعمال اللجان المشتركة الى النهاية •

الحكومة تعمل على مواصلة مراقبة الاسعار

القدس – اعلن امس وزيرا المالية والتجارة والصناعة لممثلي الهستدروت وممثلي مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية في اللجنة المشتركة للحد من التضخم برئاسة وزير المالية السيد بنحاس سبير التي اجتمعت في تل ابيب مساء امس ، ان الحكومة ستعمل على استمرار المراقبة على الاسعار حتى بعد انتهاء فترة تثبيت الاسعار ولن تسمح برفع الاسعار الذي لا مبرر له •

وقدم المسؤول عن الاسعار الدكتور م• مندلباوم تقريرا عن فترة الاشهر الثلاثة من تثبيت الاسعار وقال ان ارتفاع الاسعار خلال الاشهر حزيران – ايلول كان اقل من الارتفاع في الاشهر يناير – مايو •

وقال ممثل الهستدروت في اللجنة السيد اورنيل ابراموفيتش ان الهستدروت ترى وجوب الاستمرار في مراقبة الاسعار •

اما رئيس مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية السيد مارك موشيفيتش فقد اعلن انه ليس في استطاعة ارباب الصناعة مواصلة التعاون مع الحكومة في مراقبة الاسعار وطلب اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل بدء فترة تثبيت الاسعار •

مركز صناعي
قرار باقامته في عناتا بشرقي القدس

القدس – قررت الحكومة مؤخرا بناء على طلب من بلدية القدس اقامة مركز صناعي في عناتا بشرقي القدس على مساحة حوالي ٢٠٠٠ دونم •

ولم يتقرر شكل ووسائل اقامة المركز الصناعي ولكن تقرر منح رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير صلاحية اصدار التعليمات باتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذا القرار بالتشاور مع وزراء وجهات اخرى معنية بالامر •

واوضح وزير المالية السيد بنحاس سبير ووزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار ليب الحاجة لاقامة مثل هذا المركز لتقديم الخدمات وقالا انه في السابق منع في كثير من الحالات نقل مصانع او اي مشروع صناعي الى القدس بسبب النقص في الاماكن الملائمة لهذا الغرض •

ويذكر انه تلزم فترة من الوقت لتخطيط هذه المنطقة الصناعية وان العمل في اقامة المركز سيستمر وقتا ما غير انه كان من الضروري اتخاذ القرار الذي اتخذته الحكومة بسبب حيوية هذا الامر •

اعداد مخصصات لبناء مدارس جديدة بنابلس

نابلس – من محمد عمره – عقد صباح امس اجتماع في مكتب حاكم نابلس العسكري حضره الحاج معزوز المصري رئيس البلدية واعضاء لجنة ضريبة المعارف المحلية السادة عادل الشكعه ، ومحمد العمد ، وحافظ طوقان ، والاستاذ شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية والاستاذ ذياب عيسى مدير التربية والتعليم في لواء نابلس وقد جرى في هذا الاجتماع بحث اوضاع التربية والتعليم في مدارس المدينة على ضوء التشكيلات الاخيرة •

وفي نهاية الاجتماع وعد ضابط التربية والتعليم بدراسة اوضاع مدارس المدينة خلال الايام القليلة القادمة والعمل على تعيين العدد اللازم للمعلمين والمعلمات بعد الانتهاء من الدراسة كما تقرر البدء حالا باعداد المخصصات اللازمة لبناء عدد من المدارس تساهم سلطات الحكم العسكري بنصف التكاليف على ان تدفع لجنة ضريبة المعارف المحلية النصف الثاني ومن المنتظر ان يطرح عطاء بناء مدرستين في المدينة بوقت قريب من هذه السنة •

تشييد مساكن للطلاب بجامعة تل ابيب

تل ابيب – اعلن الناطق بلسان جامعة تل ابيب ان العمل في انشاء مسكن للطلاب يتألف من ١٠ طوابق قد بدأ مؤخرا من اجل توفير المساكن للطلاب وللمتزوجين من بينهم •

وقال انه مع اقتراب بدء العام الدراسي الجديد بالجامعة ستزداد الاماكن الموجودة تحت تصرف الطلاب بـ ٨١٦ مكانا في مساكن الطلاب التابعة للجامعة •

ويذكر ان حجر الاساس للمبنى الجديد كان قد وضع باشتراك وزير المالية السيد بنحاس سبير •

ويدرس في جامعة تل ابيب عدد ملحوظ من الطلاب العرب •

فالدهايم يواصل – تتمة

دبلوماسية انه ليست ثمة امكانية كبيرة لاستئناف مهمته • وقال دبلوماسي اراد اخفاء اسمه ، ان مهمة الدكتور يارينغ قد شلت بواسطة اساليب عقيمة وبسبب موقف مصر المرتكز على شروط مسبقة •

ظهور خلافات عميقة
بين الغرب والشرق في مؤتمر الامن الاوروبي

جنيف – رويتر – قالت مصادر غربية انه ظهرت امس خلافات عميقة بين بلدان اوروبا الشرقية والغربية في مؤتمر الامن الاوروبي •

فقد طلب الاوروبيون الشرقيون ، البدء فورا بوضع صيغ بيانات في حين اصر الاوروبيون الغربيون على رأيهم بوجوب البحث اولا بصورة اساسية في جميع المواضيع •

ويبدو ان المجال الوحيد الذي تغلب فيه الطرفان على الخلافات الاساسية هذه هو في اللجنة الفرعية التي تبحث في اقتراحات لزيادة الثقة بين دول اوروبا الشرقية والغربية عن طريق اتخاذ خطوات مثل تسليم اشعار مسبق عن مناورات عسكرية وتحركات عسكرية كبيرة واستبدال مراقبين بين حلفي وارسو والاطلسي في مناورات عسكرية •

وقد قدم الاتحاد السوفياتي مسودة بيان يستهدف ابقاء الوضع القائم الذي نجم بعد الحرب العالمية الثانية في اوروبا ، الا ان الدول الغربية تتطلع الى اتفاق بشأن خطوات ملموسة • لضمان المزيد من الاتصالات الانسانية بين الخط الذي يفصل بين اوروبا الشرقية والغربية وذلك عن طريق زيادة السياحة وتبادل المعلومات والتعاون الثقافي والتعليمي •

واعلن الاوروبيون الشرقيون انهم لن يشتركوا في المرحلة الثالثة والنهائية لمؤتمر هلسنكي الا اذا استجيبت مطالبهم في هذه النقاط •

وحذر زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ليونيد بريجنيف في صوفيا يوم امس الاول بان الاتحاد السوفياتي لن يوافق على تنازلات متبادلة مع الغرب اثناء المرحلة الثانية للمؤتمر وقال بريجنيف انه من الممكن انهاء كل المؤتمر في نهاية السنة الحالية ، بينما يعتقد مندوبون غربيون بان المرحلة الثانية قد تستمر ستة اشهر •

موظفو محطة الاذاعة بدرعا لا يزالون معتقلين في سوريا

بيروت – و•ص•ف – قال مصدر فلسطيني في بيروت امس ان مدير محطة اذاعة – فتح – في درعا السيد احمد عبد الرحمن ما زال معتقلا مع سائر الموظفين في المحطة •

وقال المصدر ان مدير المحطة قد اعتقل مع خمسة من موظفيها لدى اغلاق السلطات السورية للمحطة في نهاية الاسبوع الماضي •

وكانت هذه المحطة قد قامت بحملة شديدة ضد حكم الملك حسين وجاء اغلاق المحطة في اعقاب مؤتمر القمة الثلاثي في القاهرة حيث تمت المصالحة بين سوريا والاردن •

« صوت الجماهير »

يصدر في القدس يوم غد السبت العدد الاول من صحيفة – صوت الجماهير – ، لصاحبها الاستاذ محمد ابو شلباية ، فتهنئ الزميل ابو شلباية وتتمنى له التوفيق والنجاح في اداء رسالة الصحافة السامية •

الاعلان رسميا عن تعيين كمال القاسم مساعدا لوزير التجارة

اعلن امس عن تعيين السيد كمال القاسم مساعدا لوزير التجارة والصناعة للشؤون العربية والدرزية • ومن بين المهام التي اوكلت اليه البحث مع رجال الصناعة واصحاب رؤوس الاموال من اليهود وغيرهم لاقامة مشاريع صناعية في الوسطين العربي والدرزي •

انفجار في ثكنة عسكرية في لندن

لندن – الوكالات – هزت قنبلة امس اسوار ثكنة عسكرية في مركز لندن وقد ادى انفجار القنبلة الى اصابة ٥ اشخاص بجراح والحاق اضرار بالثكنة •

وقد دست القنبلة في سيارة ويقول الخبراء ان القنبلة اشتملت على ١٠ كيلوات من المواد المتفجرة وكانت هذه اكبر قنبلة تلقى حتى الان في موجة التفجيرات في لندن •

ويخشى من ان العائلة المالكة قد تكون احد الاهداف القادمة للارهابيين •

اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة في سانتياغو

سانتياغو – الوكالات – اعلنت امس السلطات العسكرية في تشيلي ان ٣ مدنيين قد قتلوا كما اعتقل انصار اخرون للرئيس الراحل ايندي عندما داهم رجال البوليس وجنود عددا من المعامل والبيوت بحثا عن اسلحة •

وجاء في بيان اذيع بالراديو انه اكتشف في احد الاحياء الفقيرة في سانتياغو مخزن كبير للاسلحة اشتمل على ٣٤ مدفعا رشاشا من صنع تشيلي كما اكتشفت كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة في احد المصانع في ضواحي سانتياغو •

وقالت صحيفة – نيويورك تايمز – امس ان ارملة الرئيس ايندي تلقت معلومات جديدة عن وفاة زوجها وهي تؤمن الان بان زوجها قد قتل •

ازمة صفوف مدرسية في يافة الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – بالرغم من مرور ثلاثة اسابيع على افتتاح السنة الدراسية الجديدة لا تزال بعض الصفوف في المدرسة الرسمية في يافة الناصرة بدون غرف تدريس ثابتة وينتقل الاولاد من غرفة الى اخرى اثناء فترات الاستراحة وفي اكثر الاحيان يقضي الاولاد خارج الغرف وبرامج التدريس مشوشة ، كما ان اكثر من ستين ولدا في صف البستان الالزامي في المدرسة – ب – حشروا في غرفة صغيرة لا تزيد مساحتها عن ٢٠مترامربعا ولاجل حل ازمة الاكتظاظ هذه قررت ادارة المجلس تقسيم هذه الغرفة الى غرفتين وحشر كل ٣٠ ولدا في مساحة لا تزيد عن ١٥ مترا مربعا • هذا الى جانب استئجار غرف تدريس لاربعة صفوف في حي يبعد عن المدرسة حوالي كيلو متر ، ويضطر المدير والمعلمون الى قضاء يومهم في التنقل بين المدرستين في هذا الصيف الحار ، وفي المستقبل في ايام الشتاء الماطرة ، مما سيشوش على سير التعليم في هذه المدرسة •

وفد من اريحا الى عمان لتقديم الشكر للملك حسين

اريحا – من محمد ناصرية – يتوجه اليوم الى عمان السيد شفيق بالي رئيس بلدية اريحا على راس وفد يضم بعض اعضاء المجلس البلدي ورئيس واعضاء الغرفة التجارية في اريحا وعدد من المخاتير والوجهاء لمقابلة الملك حسين وتقديم الشكر له بمناسبة اصداره العفو العام عن جميع المحكومين والمعتقلين والمطلوبين •

الاتحاد الدولي لعمال النقل يهدد بالاضراب

روما – الوكالات – هدد الاتحاد الدولي لعمال النقل امس بتعطيل المواصلات الجوية في العالم يوما واحدا احتجاجا على عدم قيام المنظمة الدولية للطيران المدني بمبادأة للقيام بخطوة فعالة ضد اختطاف الطائرات • ويضم الاتحاد ٦ ملايين عامل في فروع المواصلات العامة بينهم ٣٠ الف عامل في المواصلات الجوية •

الصيادون اللبنانيون يفرج عنهم قريبا

حيفا – عتيم – علم ان الصيادين اللبنانيين الاربعة الذين دخلوا مياه اسرائيل الاقليمية بالقرب من راس الناقورة قبل حوالي شهر واحد سيطلق سراحهم خلال الايام القريبة على ما يبدو •

وقد مثل الصيادون الاربعة امس امام قاضي الصلح الرئيسي في حيفا الدكتور لفين • وقد استجاب القاضي لطلب ممثل الشرطة بتمديد توقيفهم بيومين اخرين• وقال ممثل الشرطة انه تجرى ترتيبات لطرد الصيادين من اسرائيل الى لبنان •

الكويت تسلم – تتمة

في دمشق من اجل الحصول على موافقة السلطات السورية على نقل المسلحين الى سوريا وفي حالة عدم الحصول على موافقة كهذه فسينقل المسلحين الى بغداد •

وصرح السيد ياسين بان مسالة تسلم المسلحين قد تمت تسويتها بصورة نهائية ، وان منظمة التحرير الفلسطينية تنوى تقديم المسلحين المذكورين الى المحاكمة امام محكمة تابعة للمنظمة • واضاف انه اذا صدرت موافقة ملائمة من جانب السلطات السورية ، فستجرى المحاكمة في دمشق • ومع ذلك فان موافقة سوريا على ذلك امر مشكوك فيه نظرا للتوتر الذي نشأ مؤخرا بينها وبين المسلحين بعد اغلاق محطة اذاعة المنظمات في درعا

التمتع بكامل – تتمة

وقال رئيس الوزراء الاردني انه لا صحة مطلقا لهذا التفسير الخاطئ لقانون العفو العام الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي وشمل جميع المعتقلين والمطلوبين بجرائم سياسية ضد امن الدولة والسلامة العامة •

وبموجب القانون تعفى جميع الجرائم المشمولة بحيث تزول حالة الاجرام من فاعليها وتسقط اي دعوى جزائية او عقوبة محكوم بها بما في ذلك رسوم المحاكم •

واعلن امس السيد محمد ناصر وكيل وزارة العدل الاردنية ان العفو الملكي الذي اصدره الملك حسين سيشمل ايضا ٢١٦ معتقلا كانوا ينتظرون صدور الاحكام ضدهم وذلك بالاضافة الى ٧٥٤ شخصا اخر شملهم العفو من قبل •

حكايات من وراء الاخبار
كيس أرز
ودجاجتان صاحبنا الحظ السعيد

قال الرجل ، لقد بحثت اليوم عن ارز في بلدي فلم اجد ، هل يوجد ارز في بلدكم ••

اجل • قال احد الحاضرين من ابناء البلد • عندنا كميات من الارز تكفي لسد طلبات كل من يشاء •• وتبرع الشخص بالذهاب الى السوق في سيارته واحضار بعض الكيلو غرامات من الارز لزميله وضيف بلده ••

وكان كذلك •• توجه الشاب الى السوق وعاد الى المكتب وهو يحمل بيديه – راس كليب – بالنسبة لزميله •• عاد يحمل كيسا من الورق وفي داخله كمية من الارز •• وسر الرجل لانه سيعود في المساء الى منزله ومعه ما طلبته منه زوجته ••

وبعد انتهاء يوم العمل • حمل صاحبنا كيس الارز وتوجه الى محطة الباصات واستقل احدى السيارات المتوجهة الى بلده •• ووضع كيس الارز امام قدميه على ارض الباص وهو مشتاق للوصول الى المنزل برفقة الهدية ••

ولكن – تجري الرياح بما لا تشتهي السفن – في بعض الاحيان •• فقد خان صاحبنا الحظ اذ كان الى جانبه رجل اشترى هو الاخر بعض الحاجيات لبيته ومن بينها دجاجتان وضعهما هو الاخر بين قدميه على ارض الباص•• وسار الباص •• فانتبهت الدجاجتان الى الكيس – فنقرتاه – بمنقاريهما واخذتا تأكل الرز الذي بدأ يتساقط من الكيس •• وما ان وصلت سيارة الباص الى المحطة الاخيرة حتى كانت الدجاجتان صاحبتا الحظ السعيد قد اتيتا على اكبر كمية من الارز الموجود في الكيس بالاضافة الى ما تبعثر في ارض الباص •• وهم الرجل بتناول الكيس لينزل به من السيارة •• وعندها واجهته المفاجأة واصيب بخيبة الامل وعاد الى البيت ومعه حوالي ربع كمية الارز فقط ••

اما صاحب الدجاجتين فعاد الى المنزل وقد زاد وزن دجاجتيه السعيدتين وهكذا انطبق عليهما المثل القائل – مصائب قوم عند قوم فوائد – ••

التثاؤب ينشط النساء

اليابان – التثاؤب ينشط دماغ اليابانيين هذا على الاقل ما لاحظه صاحب مصنع في اليابان الذي تبين له ان التثاؤب ينشط الدماغ ولاسيما دماغ المرأة ، ولذلك اخذ يتبع في مصنعه المختص بانتاج اجهزة راديو ترانزيستور الاسلوب التالي لتنشيط العاملات :

بعد مرور كل نصف ساعة يدق في المصنع جرس فتتوقف جميع العاملات عن العمل للانصراف الى التثاؤب لمدة نصف دقيقة فترفع كل عاملة ساعديها وتتثاءب حتى يدق الجرس مرة ثانية•

وقال رجل الصناعة الياباني ، ان الانتاج قد تضاعف في مصنعه منذ اتباعه هذا الاسلوب •

× × ×

سيارات اصحاب العاهات

هانوفر – خصصت مدينة هانوفر الالمانية مكانا لوقوف سيارات اصحاب العاهات ، واشارت عليه بلوحة تحمل رسم عربة مقعدين وعبارة – لاصحاب العاهات الشديدة الذين يحملون هويات خاصة فقط •

وستحذو حذو مدينة هانوفر مدن المانيا الاتحادية باعتبارها اول مدينة اوروبية تخصص اماكن لوقوف سيارات اصحاب العاهات •

القاهرة تنفي – تتمة

السادات الغى في اليومين الاخيرين جميع مقابلاته وتوجه الى مكان مجهول حيث اجتمع بالزعيم السوفياتي • ولم تذكر الصحيفة المكان الذي تمت فيه المقابلة غير انه من المعروف ان السيد بريجنيف يقوم الان بزيارة رسمية لبلغاريا • وقد اعلن امس ان الزعيم السوفياتي مدد بقاءه في هذه الدولة لمدة ٢٤ ساعة اخرى •

بورقيبة يدعو – تتمة

فعليهم اولا وقبل كل شيء توحيد صفوفهم • واضاف ان اسرائيل تحظى بتقدم تكنولوجي وهي على استعداد لمواصلة الحرب حتى لوحدها في حالة حدوث الامر غير المحتمل وهو تغيير امريكا لسياستها الموالية لاسرائيل • وحتى لو غيرت امريكا موقفها فان اسرائيل لن تغير موقفها ابدا •

رئيسة الوزراء تزور ستراسبورغ

ستراسبورغ – و•ص•ف – تقوم رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير بزيارة لستراسبورغ تستغرق ٤٨ ساعة تلقي خلالها خطابا امام المجلس الاوروبي

وفي يوم الاحد المصادف ٣٠ ايلول الجاري ستستقبل السيدة مئير من قبل الجالية اليهودية المحلية في كنيس في ستراسبورغ • وفي اليوم التالي ، ١ اكتوبر ستخطب السيدة مئير امام المجلس الاوروبي وترد على اسئلة اعضاء البرلمانات المشتركين في الدورة•

وفي يوم الثلاثاء ٢ اكتوبر ، ستشترك رئيسة الوزراء في مقابلة غير رسمية مع اعضاء اللجنة السياسية التابعة للمجلس الاوروبي •

استئناف المحادثات لتقليص السلاح الاستراتيجي

جنيف – رويتر – علم هنا امس بصورة رسمية ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيستانفان يوم الاثنين القادم محادثاتهما حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية من اجل وضع معاهدة جديدة وشاملة لتحديد السلاح الذري الاستراتيجي الهجومي •

وكانت المحادثات قد توقفت في ١٢ حزيران الماضي قبل فترة قصيرة من وصول ليونيد بريجنيف الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات قمة مع الرئيس نيكسون •

وبعد اختتام الزيارة قال بريجنيف انه يأمل بالوصول الى اتفاق لامد طويل لتحديد السلاح الذري الهجومي خلال ٦–٨ اشهر •

دورة جديدة لمجلس وزراء السوق

بروكسل – رويتر – بدات صباح امس في بروكسل الدورة الجديدة لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة برئاسة وزير الاقتصاد الدنماركي

ومن المقرر ان يبحث المجلس في دورته الحالية اجراء محادثات مع الكوميكون والاوضاع التجارية بين دولتي المانيا •

رفع قيمة الفائدة في فرنسا

باريس – رويتر – رفعت فرنسا امس قيمة الفائدة بـ ٥ر١ بالمائة الى ١١ بالمائة كخطوة ضد التضخم والمضاربات ضد الفرنك •

وكانت فرنسا قد رفعت قيمة الفائدة في ٢ اب الماضي بنسبة ١ بالمائة الى ٥ر٩ بالمائة •

تقديم لائحة اتهام ضد المسلحين باثينا

اثينا – رويتر – قررت امس محكمة في اثينا محاكمة المسلحين اللذين قتلا ٤ اشخاص وجرحا شخصا اخر في مطار اثينا في الشهر الماضي امام محكمة جزائية •

وقال المسلحان شفيق عبيد – سنة – وطلال خطوران – ٢٩ سنة – لقاضي التحقيق انهما ينتميان لمنظمة – ايلول الاسود – وكان في نيتهما مسافرين في طريقهم الى اسرائيل انهم اخطأوا وقتلوا اشخاصا اخرين

وتتهم لائحة الاتهام المسلحين بالقتل مع سبق الاصرار ومحاولة ٤٦ شخصا والحاق اضرار بممتلكات وحيازة اسلحة بصورة غير قانونية واختطاف اشخاص •